



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

للأمة زمان وحملوها



المجمع الكويتي الإسلامي

الأستاذ الشيخ محمد بن عبد العزيز
(رحمته الله)

هيئة محمد الأمين (ص)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الازمات و حلولها

كاتب:

آيت الله سيد محمد حسينى شيرازى

نشرت فى الطباعة:

مركز الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله وسلم للتحقيق و النشر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٨	الأزمات وحلولها
٨	اشاره
٨	كلمه الناشر
١٠	مقدمه المؤلف
١١	١ أزمة السكن
١١	١ أزمة السكن
١٣	قانون السبق
١٤	إشكال وجواب
١٤	٢ أزمة الزواج
١٤	٢ أزمة الزواج
١٦	هكذا كان الزواج
١٧	وهؤلاء أسوه
١٧	قصه جويبر
٢٢	روايات فى الزواج
٢٣	٣ أزمة البرود الجنسي
٢٤	٤ الأزمة فى العوائل
٢٧	٥ أزمة البطاله
٢٩	٦ أزمة التأخر العام
٣١	٧ أزمة الخيانه الزوجيه
٣١	٨ أزمة الديون
٣٣	٩ أزمة الأخلاق
٣٣	١٠ أزمة الأمراض
٣٥	١١ أزمة المرأه

- ١٢ أزمة التضخم ٣٦
- ١٣ أزمة الفقر ٣٦
- ١٤ أزمة الاستبداد ٣٨
- ١٥ أزمة القضاء ٣٨
- ١٥ أزمة القضاء ٣٨
- وههنا أمور - - - - - ٤٠
- الأمر الأول القرآن ودفع الأزمات ٤٠
- الأمر الأول القرآن ودفع الأزمات ٤٠
- ١ أزمة السكن ٤٠
- ٢ أزمة الزواج ٤١
- ٣ أزمة البرود الجنسي ٤١
- ٤ الأزمة العائليه ٤١
- ٥ أزمة البطاله ٤١
- ٦ أزمة التأخر ٤١
- ٧ أزمة الخيانه الزوجيه ٤٢
- ٨ أزمة القروض ٤٢
- ٩ أزمة الأخلاق ٤٢
- ١٠ أزمة الأمراض ٤٢
- ١١ أزمة المرأة ٤٣
- ١٢ أزمة التضخم ٤٣
- ١٣ أزمة الفقر ٤٣
- ١٤ أزمة الاستبداد ٤٣
- ١٥ أزمة القضاء ٤٣
- الأمر الثاني حلّ الأزمات ٤٤
- الأمر الثاني حلّ الأزمات ٤٤
- من أفضل الأعمال ٤٥

٤٧ الأمر الثالث اللين والرفق

٤٧ الأمر الثالث اللين والرفق

٤٩ وفى الختام

٦٤ بى نوشتها

٧٠ تعريف مركز

الأزمات وحلولها

إشاره

اسم الكتاب: الأزمات وحلولها

المؤلف: حسيني شيرازي، محمد

تاريخ وفاه المؤلف: ١٣٨٠ ش

اللغه: عربي

عدد المجلدات: ١

الناشر: مركز الرسول الاعظم (ص)

مكان الطبع: بيروت لبنان

تاريخ الطبع: ١٤٢٠ ق

الطبعه: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

ولو انّ أهل القرى

آمنوا واتقوا

لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض

ولكن كذبوا

فأخذناهم بما كانوا يكسبون

صدق الله العلي العظيم

سوره الأعراف: ٩٦

كلمه الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد مرّت البشرية في تاريخها بأدوار عصييه وأزمات عديده حاولت تذليلها والتغلب عليها، ولكنها لم تفلح بإيجاد الحلول الناجحه والكفيله بسوقها إلى السعاده الحقيقيه بشكل كامل، حتى بزغ نور الإسلام في شبه الجزيره العربيه وإذا به يحمل التعاليم السماويه الإلهيه التي إذا التزم بها الناس ستقودهم حتماً إلى طريق الخير والصلاح.

قال الله تعالى: ?ولو أنّ أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون?.

وهكذا كانت الأمه الإسلاميه.. فقد شهدت نهضه واقعيه نقلتها من بداوه الجاهليه إلى حضاره الإسلام في فتره وجيزه لم تشهد مثلها الأمم من قبل.

ولكنها شيئاً فشيئاً أخذت تنحرف عن طريق الاسلام فظهرت الازمات تلو الازمات في البلاد الاسلاميه على المستوى الفرد والمجتمع، مما سبّب في تراجع المسلمين عن السلم الصعودي الذي كانت الأمه تخطو فيه، فأخذ الحكام بالاستبداد ومصادره الحريات والاستثثار بالأموال والأراضى التي كانت مشاعه بين الناس، وظهرت الأزمات من مثل أزمه السكن والزواج والبطاله وما إلى ذلك.

هذا بالاضافه الى أن الانسان عاده يواجه الكثير من الأزمات ولكنه قد يتعايش مع بعضها ويتعود عليها وربما لا تثير عنده نفس رد الفعل او الانزعاج الأول.. ولكن كثيرا من هذه الأزمات تحدث تحولات ربما لا يدركها الفرد بالعين المجرده لكنه قد ينتبه لها في وقت متأخر لا يمكنه الوقايه وأحياناً حتى العلاج..

وقد أشار المرجع الدينى الأعلى الإمام السيد محمد

الحسينى الشيرازى (دام ظلّه) فى هذا الكتاب (الأزمات وحلولها) الى جذور الأزمات وطرق حلولها الناجحه، وذلك من خلال الرجوع الى القرآن الكريم والسنة الشريفه، فوضع بذلك النقاط على الحروف وبيّن السبيل والطرق العمليه لتجاوز الأزمات وسلوك طريق النجاه.

فجاء الكتاب فريداً من نوعه، غزيراً فى مادته.. فحرى بالقارئ الكريم أن يتمعنّ فيه ويتدبر كثيراً.. لما للموضوع من اهميه كبيره وخصوصاً فى عصرنا الحاضر.

وقد قمنا بطبع هذا الكتاب القيم إحساساً منّا بأهميته فى طريق حل الأزمات التى يعيشها المسلمون، سائلين المولى تعالى أن يوفقنا جميعاً إلى طريق الخير والصلاح انه ولى التوفيق.

مركز الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص ب ٥٩٥١ / ١٣ شوران

مقدمه المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على محمد وآله الطاهرين.

هذا كراس فى (الأزمات وحلولها)..

فإنه لم يكن عندنا فى العراق قبل الحرب العالميه الثانيه لفظه (المشكله) ولا- كلمه (الأزمه)، وذلك لعدم وجود حقيقه لهما حينذاك الا- بالمقدار الطبيعى، فكانت الأمور تسرى على وفق النظام العادى حيث تبقى شىء من نظام الإسلام فى تلك البلاد، وكان الحكام عاده على فطرتهم، ومن الواضح أن الفطره توحى إلى الصحه فى القول والعمل والاعتقاد.

ولكن بعد تمام الحرب العالميه الثانيه أغرقت قوانين المستعمرين العراق بجسمانيته وروحانيته، فبدأت تطرق أسماعنا هاتان اللفظتان بعد أن تكونت حقيقتهما فى تلك البلاد، ثم أخذت تزداد شيئاً فشيئاً حتى وصلت الحاله الراهنه إلى مثل صدام.

والآن نشاهد لا فى العراق فحسب، بل فى كثير من بلاد الإسلام: (أزمه السكن) و(أزمه الزواج) و(أزمه البرود الجنسى) و(أزمه التعليم) و(أزمه البطاله) و(أزمه التأخر) و(أزمه الخيانه الزوجيه) و(أزمه القروض الدوليه) و(أزمه سوء الأخلاق) و(أزمه الأمراض) و(أزمه المرأة) و(أزمه التضخم) و(أزمه الفقر) و(أزمه الاستبداد)

إلى غير ذلك من الأزمات.

وفى الحقيقه إنها ليست أزمات حقيقه، وإنما أخذ الحاكم والشعب بقوانين الغرب والشرق تاره، وبالأهواء والشهوات تاره أخرى، فصارت أزمات وأزمات، فإذا رجع المسلمون إلى الإسلام كله، لرجعوا إلى ما كانوا فيه قبل نصف قرن من الثقة والأمن والرفاه والرخص والصحه وغيرها من مقومات الحياه السعيده.

أما الرجوع الفردى وان نفع فى بعض الموارد مثل سهوله الزواج، وسهوله مراسيم الولاده، وهكذا التيسير فى أمور المعاش من اللباس والمأكل وما أشبه ذلك إلا أن مثل هذا الأمر:

أولاً: لا يؤثر تأثيراً كاملاً فى تلك الجبهه.

وثانياً: لا يؤثر فى عموم الحياه.

مثلاً من الممكن أن يجعل المهر مهر السنّه، لكن ليس من الممكن الفرار من قوانين الحكومات الكابته التى وضعها بعض حكام المسلمين لأجل تحصيل مصالحهم الشخصيه ولأجل إظهار سيطرتهم وسيادتهم على المسلمين، وهكذا فى سائر الموارد.

وهذا الكراس وضع لأجل الإلماح إلى انه كيف نشأت المشاكل والأزمات فى البلاد الإسلاميه؟

وما هى حلولها؟

نعم إذا تصدت الحكومات والشعوب معاً لحل تلك المشاكل فلا شك أنه يبقى شىء من بعض المشاكل وذلك من جهه النظام العالمى المسيطر الذى لا يرى تغيير موقفه.. ولذلك لا تحل المشكلات كافه، فان النظام العالمى وان كان فى بعض جوانبه خير من أنظمه كثير من بلاد الإسلام الموضوعه بسبب بعض الحكام، لكنه يعرقل كثيراً من الأمور.. وبعض الشر أهون من بعض، فقد قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (لا يترك الميسور بالمعسور).

وقال عليه السلام: (ما لا يدرك كله لا يترك كله).

وفى هذا الكتاب نذكر بعض الأزمات ونشير الى أسبابها مما تبين حلولها أيضاً، فإذا فقد سبب الأزمه انحلت، والله الموفق المستعان.

قم المقدسه ١٤١٧هـ

محمد الشيرازى

أزمه السكن

أزمه السكن

لماذا صارت في السكن أزمه؟

الجواب: لأن قوانين الله تعالى والتي

يعضدها العقل أيضاً عطّلت في هذا الجانب الحيوى، فقد قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (الأرض لله ولمن عمّرها)..

واليوم كل بلاد الإسلام أسقطوا هذا القانون، مع إنه قانون إجماعى بين المسلمين، يرويه الشيعة والسنة، وقد اتخذ المسلمون هذا القانون طيله القرون الماضيه حتى جاء المستعمرون واستوحى منهم حكام المسلمين فصارت الأرض مملوكه للدوله!.

وأندكر حين كنا فى النجف الأشرف اذ أنشئت بعض المحلات فيها والتي منها (الجديده) و(الجبلى) وغيرهما، فقد أخذ بهذا القانون فبنيت البيوت الكثيره على الأراضى غير العامره المتاخمه للنجف الأشرف.

وكذلك كنا فى كربلاء المقدسه حين أنشئت محله (السعديه) الواقعه فى غرب كربلاء المقدسه فى طريق الحر (رضوان الله عليه).

فقد كان هذا القانون حاكماً بشكل عام إلا فى بعض الأراضى حيث باعوا كل متر بأربعه أفلس فقط.. وكانت القوه الشرائيه لأربعه أفلس أربعه أقراص من الخبز، أى ما يقارب الكيلو.

قانون السبق

كما ترك المسلمون قانوناً ثانياً من قوانين الإسلام ومما سنه رسول الله صلى الله عليه و اله بإجماع المسلمين، وهو قانون (من سبق إلى ما لا يسبق إليه مسلم فهو أحق به).

حيث ان الإسلام كما أباح النور والماء والهواء والأرض لكل أحد سبق إليه، كذلك أباح السبق إلى كل شىء طبيعى لم يضع أحد يده عليه، مثل مياه الأنهار والبحار والنزير، ومثل أشجار الغابه وقصب الأجمه بفواكهها و جذوعها وغير ذلك، ومثل الصيد فى البحر والبر والهواء، وما أشبه من خيرات الأرض الكثيره كالمعادن ونحوها..

لكن الحكام فى هذا القرن الأخير رفضوا قانون الله سبحانه وتعالى وجعلوا كل ذلك مملوكاً لهم باستثناء بعضهم فى بعض هذه الأمور وبذلك تولدت أزمة المسكن.

ثم ان المسكن محتاج إلى الأرض مره وإلى المواد الإنشائيه الكائنه فيها مره أخرى، مثل

أن يجعل الطين لبنه، أو أن يصنع من الأشجار الأبواب والشبائيك وما أشبه...

فإذا لم يتمكن الإنسان من أى ذلك حسب قوانين الدوله فانه لم يمكنه بناء مسكن يناسبه..

وهكذا إذا تعرض مسكنه إلى الهدم وكان قد بناه بدون رخصه رسميه ...

والغريب فى الأمر ان الدوله أحياناً تقوم بهدم بعض المساكن التى بنيت من دون رخصه منها، كما سمعنا بذلك فى زماننا!.

إشكال وجواب

ثم إنه ربما يقال: إن الوقت الحاضر ليس كالزمان القديم فى عدم احتياج البيوت إلى الضرورات العصريه من قبيل الماء والكهرباء والهاتف والتبليط والغاز وما أشبه ذلك، فهب أن الناس تمكنوا من صنع البيوت فهل يتمكنون من هذه الأمور؟!.

الجواب: نعم، إن الناس يتمكنون منها بطريقتين:

الطريقه الأولى: الاتفاق مع الحكومات وتقديم التكلفه المعقوله لها حتى تصنع لهم هذه الأمور.

الطريقه الثانيه: الاتفاق مع التجار والشركات الخاصه.. فيلزم على الدوله أن تطلق لهم الحريات حتى يهيئوا هذه الأمور بأثمان طبيعیه، نعم للحكومات حق الإشراف فقط حتى لا يظلمون ولا يظلمون.

فما المانع أن يحفر فى كل بيت أو بستان إذا كان ممكناً بئراً لسقى الحديقه وما أشبه من الاستعمالات الأخرى، هذا إذا كانت المياه نوعاً ما ملوثه أو مالحه، أما إذا كانت عذبه كما فى كثير من البلاد، فربما لا يحتاجون حتى إلى الأنابيب الخارجيه الا نادراً.

٢ أزمه الزواج

٢ أزمه الزواج

كان النكاح المبكر متعارفاً فى السابق فلم يكن هناك فساد ولا إفساد.. ولا كانت الأمراض الناشئه من العزوبه والعنوسه.

أما فى الحال الحاضر فقد صار الزواج بشروط مرهقه، سواء من قبل الدوله أو من قبل الناس أنفسهم..

فشروط الدوله: السنّ الخاص وهو فوق السنّ الطبيعى الذى جعله الله سبحانه، فإن السنّ الطبيعى للبنث فوق العاشره بقليل، أو أقل منها، والسنّ الطبيعى للرجل حتى دون البلوغ.

ولقد قرأت فى تقرير إن كثيراً من بنات بريطانيا وهنّ فى الثانويه قد انغمسنّ فى الممارسات الجنسيه، وذلك لعدم السماح لهنّ بالزواج الشرعى. وهذا نموذج مما يجرى فى العالم.

كما ان مراسيم الزواج المقرره من قبل الحكومات كإعطاء الضريبه وما أشبه ذلك، أيضاً مما تحول دون الزواج المبكر.

هذا بالنسبة للحكومة، أما عند الناس فقد صارت شروط الزواج معقدة من: مهر كثير، ودار مستقلة، وشغل مهم لمستقبل معيشتهم

وما أشبه.. مع وجود الموانع الحكوميه للاشغال الحره، بالإضافة إلى الموانع التي ذكرناها في المسكن، كل هذه كوّنت المشكله فى طريق الزواج.

هكذا كان الزواج

وقد ورد أن أحد الشباب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و اله جاء إلى الرسول صلى الله عليه و اله يوماً قائلاً له: إني وأمي لا نملك حتى غداء اليوم، وكان يتوقع أن يعطيه الرسول صلى الله عليه و اله شيئاً.

فقال له رسول الله صلى الله عليه و اله: تزوّج.

فظن الشاب ان الرسول صلى الله عليه و اله لم يسمع كلامه، فقال: يا رسول الله، إني لا املك حتى غداء هذا الظهر فكيف أتزوج؟

فقال له الرسول صلى الله عليه و اله ثانياً: تزوّج.

فكرر الشاب كلامه.

فقال له الرسول صلى الله عليه و اله ثالثاً: تزوّج.

فتعجب الشاب من عدم إعطائه شيئاً، مع أنه صلى الله عليه و اله الكريم الذى يعطى حتى ثوبه وغذائه.. وحتى لأعدائه.

عند ذلك رجع الشاب إلى أمه وأخبرها بمقاله الرسول صلى الله عليه و اله.

فقالت: إنه لا بد وأن يكون الرسول صلى الله عليه و اله رأى حكمه فى ذلك.

فاستأذنت الأم من ولدها كى تخطب له بنت الجار.

فقبل الولد بذلك وخطبتها الأم..

فانتقلت الفتاه إلى بيت زوجها ببساطه كامله ومن دون أى تكليف وتعقيد، فكان الزواج فى نفس اليوم..

ثم فكر الشاب مع نفسه أنه لا يمكنه ترك زوجته هكذا بدون تهيئه أسباب المعيشه.

ولذا ذهب إلى خارج المدينه واحتطب.. وباع الحطب بدرهمين، واشترى بدرهم طعاماً وادخر الدرهم الثانى لأن يشتري به فأساً،

فلما جمع أربعة دراهم اشتري فأساً حتى يسهل له قطع الحطب بدون أن يجرح يديه بالأشواك..

وبعد أيام اشترى جملاً لتسهيل أمر نقل الحطب إلى السوق، فكان يذهب كل صباح إلى

الصحراء ويحتطب بالفأس حطباً كثيراً وينقله إلى السوق ويبيعه..

وفى يوم الأربعاء من زواجه رآه الرسول صلى الله عليه و اله فى المدينه وهو يقود الجمل، فسأله عن الجمل؟ فأخبره الشاب بقصته.

فقال له رسول الله صلى الله عليه و اله: ألم أقل لك تزوج!!

ومع مرور الزمن أصبح الشاب من أثرياء المدينه.

وهؤلاء أسوه

نقل والدى (رحمه الله): قصه زواج أخته (مريم) وقال: إن آيه الله العظمى السيد عبد الهادى الشيرازى (قدس سره) الذى أصبح المرجع الأعلى للمسلمين بعد السيد البروجردى (رحمه الله) عندما أراد ان يتزوج بعمتنا لم نكن نملك شيئاً، وكان كل الجهاز ثوباً واحداً لا غير.. وانتقلت الفتاه بكل بساطه من غرفتهم إلى غرفه الزوج وهما فى بيت واحد.

نعم هكذا كان الزواج سهلاً.. وقد رأيت قبل نصف قرن بساطه الزواج وشاهدت عدم تعقيده..ولذا لم يكن هناك فساد ولا عنوسه ولا أمراض من هذا القبيل الذى نراه فى عصرنا الحاضر.

قصه جويبر

وفى بحار الأنوار عن أبى حمزه الثمالى قال: كنت عند أبى جعفر عليه السلام إذ استأذن عليه رجل، فأذن له، فدخل عليه فسلم، فرحب به أبو جعفر عليه السلام وأدناه وساء له.

فقال الرجل: جعلت فداك إني خطبت إلى مولاك فلان بن أبى رافع ابنته فلانه فردنى ورغب عنى وازدرأنى لدمامتى وحاجتى وغربتى، وقد دخلنى من ذلك غضاضه هجمه عض لها قلبى تمنيت عندها الموت.

فقال أبو جعفر عليه السلام: اذهب فأنت رسولى إليه، وقل له: يقول لك محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام: زوج منحج ابن رياح مولاى ابنتك فلانه ولا ترده.

قال ابو حمزه: فوثب الرجل فرحا مسرعا برساله أبى جعفر عليه السلام.

فلما أن توارى الرجل قال أبو جعفر عليه السلام: إن رجلا- كان من أهل اليمامة يقال له: جويبر أتى رسول الله صلى الله عليه و الهممتجعا للإسلام فأسلم وحسن إسلامه، وكان رجلا قصيراً دميماً محتاجاً عارياً، وكان من قباح السودان، فضمه رسول الله صلى الله عليه و اله لحال غربته وعراه، وكان يجرى عليه طعامه صاعاً من تمر بالصاع الأول، وكساه شملتين، وأمره ان يلزم

المسجد ويرقد فيه بالليل، فمكث بذلك ما شاء الله حتى كثر الغرباء ممن يدخل في الإسلام من أهل الحاجه بالمدينه وضاق بهم المسجد، فأوحى الله عزوجل إلى نبيه صلى الله عليه و اله: أن طهر مسجدك، وأخرج من المسجد من يرقد فيه بالليل، ومر بسد أبواب كل من كان له في مسجدك باب إلا باب على عليه السلام مسكن فاطمه (عليها السلام)، ولا يمرن فيه جنب، ولا يرقد فيه غريب.

قال: فأمر رسول الله صلى الله عليه و اله بسد أبوابهم إلا باب على عليه السلام، وأقر مسكن فاطمه (صلى الله عليها) على حاله.

قال: ثم إن رسول الله صلى الله عليه و اله أمر أن يتخذ للمسلمين سقيفه، فعملت لهم وهى الصفه، ثم أمر الغرباء والمساكين أن يظلوا فيها نهارهم وليلهم، فنزلوها واجتمعوا فيها، فكان رسول الله صلى الله عليه و اله يتعاهدهم بالبر والتمر والشعير والزبيب إذا كان عنده، وكان المسلمون يتعاهدونهم ويرقونهم لرقه رسول الله صلى الله عليه و اله ويصرفون صدقاتهم إليهم.

فان رسول الله نظر إلى جوير ذات يوم برحمه منه له ورقه عليه، فقال: يا جوير لو تزوجت امرأه فعففت بها فرجك وأعاتتك على دنياك وآخرتك.

فقال له جوير: يا رسول الله بأبى أنت وأمى من يرغب فى؟ فوالله ما من حسب ولا نسب ولا مال ولا جمال، فأيه امرأه ترغب فى؟

فقال له رسول الله صلى الله عليه و اله: يا جوير إن الله قد وضع بالإسلام من كان فى الجاهليه شريفاً، وشرف بالإسلام من كان فى الجاهليه وضيعاً، وأعز بالإسلام من كان فى الجاهليه ذليلاً، واذهب بالإسلام ما كان من نخوه الجاهليه وتفاخرها بعشائرها وباسق أنسابها، فالناس اليوم كلهم أبيضهم وأسودهم وقرشيمهم

وعريهم وعجميهم من آدم، وإن آدم عليه السلام خلقه الله من طين، وإن أحب الناس إلى الله عزوجل يوم القيامة أطوعهم له وأتقاهم، وما أعلم يا جوير لأحد من المسلمين عليك اليوم فضلا إلا لمن كان أتقى لله منك وأطوع.

ثم قال له: انطلق يا جوير إلى زياد بن لبيد، فإنه من أشرف بنى بياضه حسبا فيهم، فقل له: إني رسول رسول الله إليك وهو يقول لك: زوج جوير ابنتك الدلفاء.

قال: فانطلق جوير برسالة رسول الله صلى الله عليه و اله إلى زياد بن لبيد وهو في منزله وجماعه من قومه عنده، فاستأذن، فأعلم، فأذن له وسلم عليه، ثم قال: يا زياد بن لبيد: إني رسول رسول الله صلى الله عليه و اله إليك في حاجة فأبوح بها أم أسرها إليك؟

فقال له زياد: بل بح بها فإن ذلك شرف لي وفخر.

فقال له جوير: ان رسول الله صلى الله عليه و اله يقول لك: زوج جوير ابنتك الدلفاء.

فقال له زياد: أرسول الله أرسلك إلى بهذا يا جوير؟

فقال له: نعم ما كنت لأكذب على رسول الله صلى الله عليه و اله.

فقال له زياد: إنا لا نزوج فتياتنا إلا أكفاءنا من الأنصار، فانصرف يا جوير حتى ألقى رسول الله صلى الله عليه و اله فاخبره بعذري.

فانصرف جوير وهو يقول: والله ما بهذا أنزل القرآن ولا بهذا ظهرت نبوه محمد صلى الله عليه و اله.

فسمعت مقالته الدلفاء بنت زياد وهي في خدرها، فأرسلت إلى أبيها: أدخل إلي، فدخل إليها، فقالت له: ما هذا الكلام الذي سمعته منك تحاور به جويراً؟

فقال لها: ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه و اله أرسله، وقال: يقول لك رسول الله صلى الله عليه

و اله: زوج جويبراً ابنتك الدلفاء.

فقلت له: والله ما كان جويبر ليكذب على رسول الله صلى الله عليه و اله بحضرتة فابعث الآن رسولا يرد عليك جويبراً.

فبعث زياد رسولا فلحق جويبراً، فقال له زياد: يا جويبر مرحبا بك، اطمئن حتى أعود إليك.

ثم انطلق زياد إلى رسول الله صلى الله عليه و اله فقال له بأبي أنت وأمي إن جويبراً أتاني برسالتك، وقال: إن رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: زوج جويبراً ابنتك الدلفاء، فلم أئن له في القول، ورأيت لقاءك، ونحن لا نزوج إلا أكفاءنا من الأنصار.

فقال له رسول الله صلى الله عليه و اله: يا زياد جويبر مؤمن، والمؤمن كفؤ للمؤمنه، والمسلم كفؤ المسلمه، فزوجه يا زياد ولا ترغب عنه.

قال: فرجع زياد إلى منزله ودخل على ابنته، فقال لها ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه و اله.

فقلت له: إنك إن عصيت رسول الله صلى الله عليه و اله كفرت، فزوج جويبراً.

فخرج زياد فأخذ بيد جويبر، ثم أخرجه إلى قومه، فزوجه على سنة الله وسنة رسوله وضمن صداقها.

قال: فجهزها زياد وهياًها ثم أرسلوا إلى جويبر فقالوا له: ألك منزل فنسوقها إليك؟

فقال: والله ما لي من منزل.

قال: فهياًوها وهياًوا لها منزلاً وهياًوا فيه فراشا ومتاعاً وكسوا جويبراً ثوبين، وادخلت الدلفاء في بيتها وادخل جويبر عليها معتماً، فلما رآها نظر إلى بيت وريح طيبه قام إلى زاويه البيت فلم يزل تالياً للقرآن راکعاً وساجداً حتى طلع الفجر، فلما سمع النداء خرج وخرجت زوجته إلى الصلاة فتوضأت وصلت الصبح.

فُسئلت: هل مسك؟

فقلت: مازال تالياً للقرآن وراكعاً وساجداً حتى سمع النداء فخرج.

فلما كانت الليله الثانيه فعل مثل ذلك.

وأخفوا ذلك من زياد.

فلما كان اليوم الثالث فعل

مثل ذلك.

فأخبر بذلك أبوها، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه و اله فقال له: بابي أنت وأمي يا رسول الله صلى الله عليه و اله أمرتني بتزويج جوير، ولا والله ما كان من مناكحنا، ولكن طاعتك أوجبت على تزويجه.

فقال له النبي صلى الله عليه و اله: فما الذى أنكرتم منه؟

قال: إنا هيأنا له بيتا ومتاعا، وأدخلت ابنتى البيت وادخل معها معتماً، فما كلمها ولا نظر إليها ولا دنا منها، بل قام إلى زاوية البيت فلم يزل تاليا للقرآن راعياً وساجداً حتى سمع النداء فخرج، ثم فعل مثل ذلك فى الليله الثانيه، ومثل ذلك فى الليله الثالثه ولم يدن منها ولم يكلمها إلى أن جئتكم، وما نراه يريد النساء، فانظر فى أمرنا؟

فانصرف زياد وبعث رسول الله صلى الله عليه و اله إلى جوير فقال له: أما تقرب النساء؟

فقال له جوير: أو ما أنا بفحل؟ بلى يا رسول الله إني لشيق نهم إلى النساء.

فقال له رسول الله صلى الله عليه و اله: قد خبرت بخلاف ما وصفت به نفسك، قد ذكروا لى أنهم هيأوا لك بيتا وفراشا ومتاعا وادخلت عليك فتاه حسناء عطره، وأتيت معتما فلم تنظر إليها ولم تكلمها ولم تدن منها، فما دهاك إذن؟

فقال له جوير: يا رسول الله دخلت بيتا واسعا، ورأيت فراشا ومتاعا وفتاه حسناء عطره، وذكرت حالى التى كنت عليها، وغربتى وحاجتى وضيعتى وكيونتى مع الغرباء والمساكين، فأحببت إذ أولانى الله ذلك أن أشكره على ما أعطانى، وأتقرب إليه بحقيقه الشكر، فنهضت إلى جانب البيت فلم أزل فى صلاتى تاليا للقرآن راعياً وساجداً أشكر الله حتى سمعت النداء فخرجت، فلما أصبحت رأيت أن أصوم ذلك اليوم ففعلت ذلك ثلاثه أيام ولياليها،

ورأيت ذلك في جنب ما أعطاني الله يسيراً ولكني سأرضيها وأرضيهم الليله إن شاء الله.
فأرسل رسول الله صلى الله عليه و اله إلى زياد فأتاه وأعلمه ما قال جووير فطابت أنفسهم.
قال: وفي لهم جووير بما قال.

ثم إن رسول الله صلى الله عليه و اله خرج في غزوه له ومعه جووير فاستشهد رحمه الله، فما كان في الأنصار أيم أنفق منها بعد جووير.

روايات في الزواج

وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه و اله: (من تزوج فقد اعطى نصف العباده).

وعنه صلى الله عليه و اله: (المتزوج النائم افضل من القائم العزب).

وعنه صلى الله عليه و اله: (زوّجوا أياماكم، فان الله يحسن لهم في أخلاقهم ويوسع لهم في أرزاقهم ويزيدهم في مرواتهم).

وعنه صلى الله عليه و اله: (ما بنى بناء في الإسلام أحب الى الله عزوجل من التزويج).

وعنه صلى الله عليه و اله أنه قال لرجل اسمه عكاف: (أ لك زوجة؟ قال: لا يا رسول الله، قال: أ لك جاريه؟ قال: لا يا رسول الله، قال: أفأنت موسر؟ قال: نعم، قال: تزوج وإفأنت من المذنبين).

وعنه صلى الله عليه و اله: (شرار موتاكم العزّاب).

وعنه صلى الله عليه و اله: (ردائل موتاكم العزّاب).

وعنه صلى الله عليه و اله: (أكثر أهل النار العزّاب).

وعنه صلى الله عليه و اله: (أفضل نساء أمتي أحسنهنّ وجهاً وأقلهنّ مهراً).

وعن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (أفضل نساء أمتي أصبحهنّ وجهاً وأقلهنّ مهراً).

وعن علي عليه السلام قال: (تزوجوا فإن رسول الله صلى الله عليه و اله كثيراً ما كان يقول: من كان يحب ان يتبع سنتي فليتزوج فان من سنتي التزويج).

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال الرواي: تذاكروا

الشؤم عنده، فقال: (الشؤم في ثلاثه: المرأه والدابه والدار، فأما شؤم المرأه فكثره مهرها وعقوق زوجها..) الخير.

وعن الرضا عليه السلام ان امرأه سألت أبا جعفر عليه السلام فقالت: (أصلحكك الله إني امرأه متبتله، فقال لها: وما التبتل عندك؟ قالت: لا أريد التزويج أبداً. قال: ولم؟ قالت: ألتمس الفضل، فقال: انصرفي، فلو كان فضلاً لكنت فاطمه (عليها السلام) أحق به منك، إنه ليس أحد يسبقها إلى الفضل).

٣ أزمه البرود الجنسي

من القضايا التي أخذت تنتشر وتشيع يوماً بعد يوم هي (البرود الجنسي)، وقد شاع كثيراً في شباب اليوم، حتى أنك تجد أعداداً كبيرة من الشباب وصلوا إلى سن الثلاثين وهم يعانون من البرود الجنسي!!

بينما في الزمان السابق لم يكن لهذا الأمر عين ولا أثر حتى عند كبار السن، فكان يبلغ الرجل الستين والسبعين والثمانين وأحياناً إلى المائة وفوقها وله القدره على النشاط الجنسي.

وهناك في كثير من المجالات والكتب الطبيه المختصه، بحوث حول البرود الجنسي تحت عناوين مختلفه، ومحاورات مع عديد من الرجال والنساء في هذا الموضوع، وأصبحت هذه المشكله مشكله العصر.

ومن الواضح أن المشكله بسبب الرجال والنساء أنفسهم.. فأمراض كثيره سكريه وغيرها، وأسباب مختلفه من المآكل والمشارب الكيماويه، وتلوث البيئه، وحتى الحفظات التي تستعمل للصغار بنين وبنات، وصرف الطاقه الشهوانيه في غير موارد المحلله فبعضها في النظر إلى النساء السافرات في الشوارع والتلفزيونات وغيرها، وبعضها لملامسه أيديهن وما أشبه، بالاضافه الى تشتت الفكر، وكثرة الغناء والموسيقى، واستعمال المخدرات، وغيرها وغيرها، مضافاً الى العوامل الفرديه والاجتماعيه التي تولد البرود الجنسي.

إذن المشكله نابعه من أنفسنا لا- أنها مشكله حقيقه، فإن الكون لم تتغير سماؤه.. ولا- أرضه.. ولا- مياهه.. ولا أشجاره.. ولا حيواناته.. ولا غير ذلك.

وإنما تغيرنا نحن.. بعض التغيرات الفرديه كما ذكرنا، وبعض التغيرات الاجتماعيه وحتى الطبيعيه

مثل انخراق (طبقه الاوزون) بسبب المعامل والمصانع وما أشبهه، وقد نوهنا إليه في بعض الكتب.

والتعاليم الاسلاميه هي التي تأخذ بحلّ هذه المشاكل من جذورها:

قال الله تعالى: ?والذين هم لفروجهم حافظون?.

وقال عزوجل: ?قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ? وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن? الآيه.

٤ الأزمه في العوائل

المشاكل الزوجيه كثيراً ما تكون بسبب التوتر الدائم في البيت، حتى ينتهي شيئاً فشيئاً إلى الطلاق، أو المفارقه بدون طلاق..

وهذه الأزمه العائليه ناشئه من الإنسان نفسه أيضاً، وذلك قد يكون من جهه ضعف الالتزام بالدين عند أحدهما حيث يخون بالآخر أو ما أشبه الخيانه، وقد يكون لضعف الأخلاق حيث أنه يلزم على كل واحد منهما أن يتخلّق بالأخلاق الإنسانيه اللائقه بالزوجين، ولكنه لا يلتزم.

وقيل انه روى: أنه سأل رجل رسول الله صلى الله عليه و اله عن حق الزوجه على الزوج، فقال: (يستر عورتها بالكسوه ويشبع بطنها بالأكل ويغفر لها إذا جهلت، فسأل الرجل الرسول صلى الله عليه و اله: وكم مره يغفر؟ قال صلى الله عليه و اله: في كل يوم سبعين مره).

وقد رأيت هذه الروايه بالنسبه إلى العبيد وتوصيه الرسول صلى الله عليه و اله بهم، لكنّ شخصاً ثقاً نقل لى الروايه بالنسبه إلى الزوجه أيضاً.

وهكذا ورد الحث على سعه صدر المرأه مع زوجها في روايات متعدده، حتى قال صلى الله عليه و اله: (جهاد المرأه حسن التبعل).

وكذلك يلزم أن لا يتوقع كل واحد من الزوجين عن الآخر ما لا يطيقه او يصعب عليه من الأمور الماديه والتهيؤ وما أشبه ذلك، والا

فكثيراً ما ينتهى الأمر بهما إلى ما لا يحمد عقباه من المفارقة أو التوتّر أو الطلاق.

وقد سمعت عن بلدين إسلاميين: إنه أصبح معدّل الطلاق بالنسبة للزواج واحداً من ثلاثة، بينما نقل لى أحد علماء كربلاء المقدسه إنه لم يطلّق فى خلال سنه إلا طلاقاً واحداً، مع العلم أنه كان متصدياً للنكاح والطلاق وكان هو ثانى اثنين يتصدّيان لهذا الأمر فى كل مدينه كربلاء المقدسه.

وهناك أسباب كثيره لهذا التوتّر والطلاق: فكل واحد من الشاب والشابه يتزوج من خلال علاقاته العاطفيه فى المدرسه أو ما أشبه ذلك، بدون مشاوره شخص من الكبار كالأبوين والأعمام ونحوهم، ومن الواضح أن الأمر بينهما عاطفى أكثر مما هو عقلاى، ولذلك لا ضمان لدوام هكذا زواج.

بينما فى الزمان السابق كان الكبار من أهل الزوجين كالوالدين ومن أشبه ممن جرّبوا الحياه وتحلوا بتجارب هامه، هم الذين يختارون للولد زوجه أو للبتن زوجاً (مع رضا الزوجين وقناعتهما الشخصيه)..

ومن الواضح أن العاطفه سريعه الفوران وسريعه الزوال بينما العقل بالعكس، وفى المثل (سريع النمو سريع الزوال) وهكذا عكسه فبطىء النمو بطىء الزوال، وقد كانوا يمثّلون لذلك بالشجر فان الأشجار بطيئه النمو بطيئه الزوال، بينما النباتات سريعه النمو سريعه الزوال.

على أى.. فالأزمه هنا أيضاً من أنفسنا فردياً أو اجتماعياً. وإلا فمدرسه الاسلام قد بيّنت للجميع ما هو لازم فى الحياه الزوجيه، وجعلت الوقايه والعلاج فى ذلك.

عن أمير المؤمنين على عليه السلام قال: (دخل علينا رسول الله صلى الله عليه و اله وفاطمه جالسه عند القدر وأنا أنقى العدس، قال: يا أبا الحسن، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: إسمع منى ما أقول إلا أنه من أمر ربي: ما من رجل يعين امرأته فى بيتها إلا كان له

بكل شعره على بدنه عباده سنة صيام نهارها وقيام ليلها وأعطاه الله تعالى من الثواب مثل ما أعطاه الله الصابرين وداود النبي ويعقوب وعيسى (عليهم السلام).

يا على: من كان في خدمه العيال في البيت ولم يأنف، كتب الله تعالى بكل عرق في جسده مدينه في الجنة.

يا على: ساعه في خدمه العيال خير من عباده ألف سنه، وألف حج، وألف عمره، وخير من عتق ألف رقبه، وألف غزوه، وألف عياده مريض، وألف جمعه، وألف جنازه، وألف جائع يشبعهم، وألف عار يكسوهم، وألف فرس يوجهها في سبيل الله، وخير له من ألف دينار يتصدق بها على المساكين، وخير له من أن يقرأ التوراه والانجيل والزبور والفرقان، ومن ألف أسير أسر فأعتقها، وخير له من ألف بدنه يعطى للمساكين ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة.

يا على: من لم يأنف من خدمه العيال دخل الجنة بغير حساب.

يا على: خدمه العيال كفاره للكبائر ويطفى غضب الربّ ومهور حور العين ويزيد في الحسنات والدرجات.

يا على: لا يخدم العيال إلا صديق أو شهيد أو رجل يريد الله به خير الدنيا والآخرة).

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: (لو أمرت أحداً يسجد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها).

وعنه صلى الله عليه و اله: (ويل لامرأة أغضبت زوجها، وطوبى لامرأة رضى عنها زوجها).

وعن الإمام الصادق عليه السلام: (لا غنىّ بالزوجه فيما بينها وبين زوجها الموافق لها عن ثلاث خصال: وهى صيانه نفسها عن كل دنس حتى يطمئن قلبه إلى الثقة بها فى حال المحبوب والمكروه وحياطته ليكون ذلك عاطفاً عليها عند زلّه تكون منها، وإظهار العشق له بالخالاته، والهيئه الحسنه لها فى عينه).

وعنه صلى الله عليه و اله: (حق المرأه على

زوجها ان يسدّ جوعتها، وأن يستر عورتها، ولا يقبح لها وجهاً، فاذا فعل ذلك فقد والله أدّى حقها).

وعن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: (ما حق المرأه على زوجها الذى اذا فعله كان محسناً؟ قال: يشبعها، ويكسوها، وان جهلت غفر لها).

وقال عليه السلام (لا غنى بالزوج عن ثلاثه أشياء فيما بينه وبين زوجته وهى: الموافقه ليجتلب بها موافقتها ومحبتتها وهوأها وحسن خلقه معها، واستعماله استماله قلبها بالهيئه الحسنه فى عينها، وتوسعته عليها).

وقال عليه السلام: (أيما امرأه خدمت زوجها سبعة أيام، أغلق الله عنها سبعة أبواب النار، وفتح لها ثمانية أبواب الجنة تدخل من أيها شاءت).

وقال عليه السلام: (ما من امرأه تسقى زوجها شربه من ماء إلا كان خيراً لها من عباده سنه).

وقال عليه السلام: (من حسن بره بأهله زاد الله فى عمره).

وعن أبى عبد الله عن أبيه عليه السلام قال: (تفاض على وفاطمه (عليهما السلام) إلى رسول الله صلى الله عليه و اله فى الخدمه، فقضى صلى الله عليه و اله على فاطمه بخدمه ما دون الباب، وقضى على على عليه السلام بما خلفه، قال: فقالت فاطمه (عليها السلام): فلا يعلم ما داخلنى من السرور إلا الله يا كفاى رسول الله صلى الله عليه و اله تحمّل رقاب الرجال).

٥ أزمه البطاله

من أكبر الأزمات أزمه البطاله.. و إنما نشأت من الحكومه والشعوب معاً:

فتلك الطائفتان توجه الشباب إلى الوظائف لا إلى الأعمال الحقيقيه، فالموظف مستهلك، والعامل منتج، وصار التوجه من الإنتاج إلى الاستهلاك، وبذلك كثر الموظفون كثره هائله هى أضعاف المحتاج إليه فى واقع الأمر..

فمثلاً: قبل مائه سنه فى مصر كان لكل مليونٍ ألف موظف، بمعنى واحد بالنسبه إلى الألف، وفى زماننا أصبح الموظفون واحداً بالنسبه إلى

كل عشرين شخصاً، بل وأحياناً تكون النسبه أضيّق، وهكذا بالنسبه إلى جملة من البلاد الإسلاميه.

هذا، ومن ناحيه ثانيه: عدم حريه الزراعه والعماره والتجاره وما أشبه ذلك، حيث أن الدوله حصرت كل واحد من هذه الأمور فيها أو أجازته بشرائط مرهقه، مثل ان يكون العمر بالمعنى الأعم كذا، وأن لا يكون أجنبياً باصطلاحهم أى يحمل جنسيه غير جنسيه القطر الذى يعيش فيه، مثلاً- الإيراني والأفغانى والباكستاني والهندي والخليجى والسورى واللبنانى وغيرهم لا حق لهم بالعمل فى العراق مثلاً، وهكذا بالنسبه إلى سائر الأقطار.

بالإضافه إلى جعل ما يقيد شخص الانسان كالحدود الفاصله بين البلدان، فلا يتمكن الإنسان ان يسافر إلى أى مكان شاء أو يقيم فى أى مكان شاء أو يتعامل ببيع أو شراء أو شركه أو ما أشبه ذلك فى أى مكان شاء، فإذا ضاقت سبل العيش بالعراقى وأراد أن يسافر للحجاز أو بالعكس، أو أن يسافر من مصر إلى الباكستان لا يحق له ذلك.. حيث القوميه والقطريه واللغويه وغيرها من الحدود والسدود العنصريه التى تشكل وتخلق له هذه الأزمه..

بينما لم يكن كل هذه الأمور إلى قبل نصف قرن، وإنى أذكر حينذاك أن المسلمين من مختلف الأقطار الإسلاميه كانوا يأتون إلى العراق ويشترون الدار والدكان والبستان والحمام وما أشبه، أو يعمرونها بأنفسهم، وكانوا يتزوّجون ويزوّجون، ويشاركون ويبيعون ويشترون وما إلى ذلك.

فقد تركنا نحن المسلمون صريح آيات القرآن الكريم والروايات الشريفه التى تدل على الحريات الاسلاميه فصارت أزمه البطاله، قال تعالى: ?يضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت عليهم?.

وعن أبى عبد الله عليه السلام قال: (خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع: الدين والعقل والأدب والحريه وحسن الخلق).

وفى روايه أخرى قال عليه السلام: (خمس خصال

من لم تكن فيه خصله منها فليس فيه كثير مستمتع: أولها الوفاء، والثانيه التدبير، والثالثه الحياه، والرابعه حسن الخلق، والخامسه وهى تجمع هذه الخصال الحريه).

وقال أمير المؤمنين عليه السلام فى وصيه للحسن عليه السلام: (ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حراً).

وقال الإمام الحسين عليه السلام: (ان لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا أحراراً فى دنياكم).

وقال الإمام الصادق عليه السلام: كان على بن أبى طالب عليه السلام يقول: (الناس كلهم أحرار).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: (من ترك الشهوات كان حراً).

وقال عليه السلام: (أيها الناس إن آدم لم يلد عبداً ولا أمه، وإن الناس كلهم أحرار).

وقال عليه السلام: (الحر حر ولو مسه الضر).

وقال عليه السلام: (جمال الحر تجنب العار).

إلى غيرها مما ورد فى الحريه وما أشبه مما لا تدع مجالاً للبطاله.

٦ أزمه التأخر العام

من الأزمات المستحدثه التأخر العام الذى شمل المسلمين ثقافياً وصناعياً و..، وذلك بسبب القوانين الوضعيه فإنها أسقطت الحريات والمؤسسات والانتخابات، ومنعت الثقافه بمختلف الأساليب والسبل، وتحت ألف إسم وإسم.

ولذا ليس لنا اليوم أمثال أولئك العلماء والأدباء والفقهاء الكبار الذين مضوا فى طول التاريخ الإسلامى كالطوسى والرضى والمرضى والمحقق والعلامه والبيرونى وابن سينا ونصير الدين الطوسى وصاحب الجواهر وصاحب الحدائق وصاحب المكاسب (رضوان الله عليهم أجمعين).

ولا أمثال خيام وسعدى وحافظ وأبى نؤاس والحميرى والمتنبى..

ولا أمثال المخترعين الكبار كجابر بن حيان ولا مثل المخترعين فى العصر الحديث.. كمن اخترع الطائره والسياره والأقمار الصناعيه والكهرباء والتلفون والتلغراف والتلفزيون وألف إختراع وإختراع..

ولذا قال أحد أدباء مصر: نحن ضيوف الحضاره وكما أن الضيف لا يرتبط بالبيت فى قليل أو كثير لا ترتبط نحن بالحضاره الحديثه فى قليل أو كثير.

فقد كان المسلمون طيله القرون الماضيه فى أى

بعد من أبعاد الحياه إنما ينشأون في عالم حر لا في عالم مكبوت، وقد كانوا بفضل أخذهم بهدى الإسلام في القرون السالفه أحراراً بكل ما للكلمه من معنى، فتموا ذلك النمو الهائل وتطوروا حتى صح ان يقال لهم: (آباء العلم).

بينما نرى الآن حتى في بعض بلادنا التي تدعى الديمقراطيه، لا توجد هناك حريه كامله.. فإن كانت فهي حريه نسبيه ومثل هذه الحريه لا تكفى بإنماء أمثال أولئك العلماء والأدباء ومن إليهم من الشخصيات المرموقه في أي بعد من أبعاد الحياه.

فصدق علينا مثل قول النبي صلى الله عليه و اله: (يا بني عبد المطلب لا يأتيني الناس بأعمالهم وأنتم بأنسابكم).

وقد قال أمير المؤمنين على عليه السلام في وصيته: (الله الله في القرآن فلا يسبقنكم بالعمل به غيركم).

والمراد: أن الغير يأخذ بقسم من القرآن المسبب للتقدم والتعالى، وأنتم تتركون ذلك فتأخرون.

وفي الحديث المروى عن رسول الله صلى الله عليه و اله: (الإسلام يعلو ولا يعلى عليه).

فإنه كما يعلو ولا- يعلى عليه في الاحتجاج والموضوعات الواقعيه من العقائد والأخلاق والشرائع وغير ذلك، كذلك يعلو في الأمور الماديه بمختلف أبعادها..

وقد قرأت في مجله رسميه لإحدى البلاد الإسلاميه أن كل فرد من أهل تلك البلاد يطالع في كل يوم ثلاث ثوان، يعنى ان كل عشرين شخصاً يطالع دقيقه واحده، بينما قرأت في مكان آخر أن اليابانيين يطالعون في اليوم بين أربع ساعات وخمس ساعات، أى كل خمسه آلاف من أهل ذلك البلد يعادل فرداً واحداً من اليابانيين.

كما سمعت من بعض الإذاعات: إن يهودياً دخل عاصمه قبل عشرين سنه وكان أمله أن يطبع وينشر ملياراً من الكتب خلال خمسين سنه وذلك تأييداً لليهوديه العالميه، وأنه من حسن الحظ حسب تعبيره تمكن من ذلك

خلال عشرين سنه!.

أما نحن؟!؟

كما أنه فى أيام (ماو) طبع من الكتاب الأحمر بأربعمائى لعه، واكثر من ثمانمائى مليون!، بينما القرآن الحكيم على عظمتة، مثلاً لم يطبع إلى الآن حسب إطلاعى حتى بأربعمائى لعه، بينما لم يمر على الشيوعيه الصينيه نصف قرن، وقد مرّ على الإسلام أكثر من أربعه عشر قرناً.

إلى غير ذلك من الأرقام المشهوره بالنسبه إلى مختلف الأديان والمبادئ.

٧ أزمه الخيانه الزوجيه

من الأزمات المستحدثه الخيانه الزوجيه، ومن أهم أسبابها:

(عدم الالتزام بالموازين الدينيه والأخلاقيه) فإن المرأه التى لا تلتزم بالدين لا يوجد عندها أى مانع من أن تخون زوجها؟.

وصحيح أن قسماً كبيراً من النساء يتمتعن بالوجدان والشرف، غير أن الوجدان والشرف إنما يتكوّنان من الدين، وبدونه فلا موازين إطلاقاً.. إلا ما ندر.

وهكذا فان من أسباب الخيانه الزوجيه: (السفور) فإن الرجل الذى يشاهد إمراه أخرى غير زوجته، والمرأه التى تشاهد رجلاً آخر غير زوجها يكونان أقرب إلى الخيانه، خصوصاً إذا احتفّ ذلك بالمغريات والملاهى والمراقص والسينمات والفيديوات وغير ذلك من الأمور الموجهه لإثاره الشهوه الشيطانيه.

كما أن كثيراً من النساء فى الغرب يباشرن الجنس مع حيوان كالكلب أو القرد، أو مع دميّه، وهكذا بالعكس..

إضافه الى مباشره الرجال مع الرجال مما يسبب أيضاً الخيانه الزوجيه بالنسبه إلى نساءهم.

وقد كثرت فى المجالات والجرائد اخبار الشذوذ الجنسى والخيانات الزوجيه.

٨ أزمه الديون

ومن أكبر أزمات اليوم: أزمه الديون، وإنما نشأت لأسباب كثيره منها: (كثرة الموظفين) فى الدول حسب ما أشرنا إليه سابقاً، فإنه من الواضح أن كثره الموظفين ناشئه من:

أولاً: عدم الإطلاع على زوايا الحياه ومزاياها.

وثانياً: الإستبداد حيث يحتاج الحاكم ومن إليه إلى المهللين والمصفقين.

وفى أيام الأزمه فى مصر طلب (عبد الناصر) من الخبراء الأجانب ان يبينوا له سبب الأزمه المالىه فى دولته، وبعد فحصهم الطويل مدته سته أشهر ومن خلال دراسه مختلف الوزارات والجيش والمصارف وما أشبه أعطوا تقريراً فى سطر واحد أو أقل وهو: أن الموظفين الذين يحتاج إليهم (مصر) هم مائتا ألف، بينما أن عبد الناصر لف حول نفسه مليون ومائه ألف موظف!.

وهكذا رأينا فى بعض البلاد الأخرى.

وبتصورى أن مائتى ألف أيضاً كان زائداً، فإن هذا العدد حسب الموازين الغربيه فى الموظفين، بينما

الموازنين الإسلاميه فى الموظفين أقل من هذا بكثير، وقد ذكر (جرجى زيدان) إن فى زمانه كانت نفوس مصر عشره ملايين إنسان وعدد موظفيها عشره آلاف، أى لكل ألف واحد، وعلى هذا كان اللازم أن يكون فى زمان عبد الناصر عدد الموظفين خمسين ألفاً حيث ان نفوس مصر كانت أقل من خمسين مليون.

هذا، بالإضافة إلى أن الموظفين فى الحكومه الديكتاتوريه يتصرفون فى المال تصرفاً إفراطياً، كما يرى ذلك وبوضوح فى عراق صدام، وفى إيران الشاه وغيرهما..

وهذا جار أيضاً حتى فى الدول الديمقراطيه التى تسير على الموازين الغربيه فكيف بالدوله الديكتاتوريه.

وقد قرأت فى تقرير أن (بوكاسا) حاكم إفريقيا الوسطى المعزول، صرف لتتويجه ثلث ميزانيه الدوله!!.

كما أن من أهم أسباب هذه الكثره من القروض: (الحروب المدمره) فعلى الدول الاجتناب عنها مهما أمكن.

٩ أزمه الأخلاق

من أهم الأزمات: أزمه الأخلاق، فإن الأخلاق العامه صارت سيئه، ولذا كثر النزاع فى مختلف طبقات المجتمع من الأسره الصغيره الى التكتلات الكبيره، وحتى كثر اصطدام السيارات.. إلى ما أشبه ذلك.

والسبب هو توتر الأعصاب بسبب إرادته كل إنسان أن يحوز على أكبر قدر من المال والجمال ومباهج الحياه ولو عن الطرق غير الشرعيه، وان يسبق الآخرين كذلك، فى كل شىء.. وما أشبه ذلك.

وحيث لا تصل يد الإنسان إلى ذلك تتوتر أعصابه وتسوء أخلاقه ويسبب عدم الرضا بالقسمه والاتصاف بعدم القناعه، وقد ورد: (عزَّ من قنع وذللَّ من طمع).

وكذلك من أسباب عدم تمكن الإنسان من توفير حاجياته كثره القيود وما أشبه وهذا أيضاً يوجب توتره وقلقه.

مضافاً إلى جملة من المشاكل السابقه التى تساهم فى انحراف الأخلاق عن موازينها.

إضافه إلى أن بعض الحكومات الاستبداديه لها الدور الكبير فى تعليم الناس الأخلاق السيئه، فإن (الناس على دين ملوكهم).

١٠ أزمه الأمراض

أزمه الأمراض فانها قد كثرت فى هذا النصف الثانى من القرن العشرين فى بلاد الإسلام وغيرها بما لا مثيل له فى السابق إطلاقاً، ومن أسبابها:

أولاً: تفشى المحرّمات.

فان المحرّمات توجب الأمراض. مثل: معاقرة الخمر، والمقامره، وأكل الميته حيث يجمد الدم فى الحيوان الميته بما يسبب

الأمراض طيباً، وكثره أكل لحم الخنزير فانه موجب لتولّد الديدان، واستعمال الكلاب بشكل غير مشروع حيث أنها توجب انتقال جراثيمها إلى الإنسان.

وهكذا الانحرافات الجنسيه بين الجنسين أو الجنس الواحد مما يسبب الإيدز والأمراض الأخرى، وعدم الختان أيضا من أسباب الأمراض فإنه يوجب السرطان فى الشحم الموجود بين رأس الحشفه ورأس الغلفه وذلك يوجب تعدى السرطان إلى رحم المرأه أيضا كما ثبت طبياً.

وثانياً: القلق، فانه من أسباب كثرتها، حيث أن القلق النفسى يؤثر فى الجسم، كما أن انحراف الجسم

يؤثر في الروح أيضاً على ما سبق الإلحاق إليه.

وثالثاً: عدم الالتزام بالآداب والسنن مثل كثرة التدخين حتى بين الأطفال الموجب لسرطان الشفه واللسان والحنجرة والرئة.. بالإضافة إلى الأمراض الأخرى.

وكذلك عدم الالتزام بالحناء والكحل، وتأخير الزواج وما أشبه ذلك.

فقد قال أمير المؤمنين عليه السلام: (العلوم أربعة: الفقه للأديان، والطب للأبدان، والنحو للسان، والنجوم لمعرفة الأزمان).

وقال الأصمغ بن نباته: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول لابنه الحسن عليه السلام: (يا بُنى، ألا أعلمك أربع كلمات تستغنى بها عن الطب؟ فقال: بلى، قال: لا- تجلس على الطعام إلا وأنت جائع، ولا تقم عن الطعام إلا وأنت تشتهي، وجود المضغ، وإذا نمت فأعرض نفسك على الخلاء، فإذا استعملت هذا استغيت عن الطب).

وقال عليه السلام: (إن في القرآن لآية تجمع الطب كله: ؟كلوا واشربوا ولا تسرفوا؟).

وقال أمير المؤمنين عليه السلام (أربع كلمات في الطب لو قالها بقراط أو جالينوس لقدّم أمامها مائه ورقه ثم زيّنها بهذه الكلمات وهي قوله: توقّوا البرد في أوله وتلقّوه في آخره فإنه يفعل في الأبدان كفعله في الأشجار أوله يحرق وآخره يورق).

وعن الإمام الصادق عليه السلام: (كان يسمّى الطيب: المعالج، فقال موسى بن عمران: يا رب ممن الداء؟ قال: منى، قال فممن الدواء؟ قال: منى، قال: فما يصنع الناس بالمعالج؟ قال: يطيب بذلك أنفسهم، فسمّى الطيب لذلك).

وقال الإمام الرضا عليه السلام: (إن الله عزوجل لم يبتل البدن بداء حتى جعل له دواءً يعالج به، ولكل صنف من الداء صنف من الدواء وتديبر ونعت).

وعنه عليه السلام: (الحمية رأس الدواء والمعدة بيت الداء، وعودٌ بدناً ما تعود).

وعنه عليه السلام: (ما خلق الله تعالى داءً إلا وخلق له دواءً إلا السام).

١١ أزمه المرأة

ومن الأزمات ما ترتبط بالمرأة، وذلك حيث

انها وقعت فى المشاكل التى لا حد لها ولا حصر، وربما أكثر من مشاكل الرجل بكثير، فمن جهه:

ظاهرة تأخير الزواج فى الجنسين، وأغلب المشكله فيها يقع على النساء.

وكثره الطلاق والافتراق.

وعدم التعدد فى الزواج حيث تبقى كثير من النساء عوانس.

واتخاذ المجتمع المرأه وسيله لترويج بضائعهم.

وجعل النساء وسيله إطفاء الشهوات المحرمه.

هذا بالإضافة إلى طرد الرجل المرأه عن مشاركتها إياه فى الحياه، فيما كانت المرأه سابقاً فى كثير من الموارد شريكه للرجل فى الشؤون التجاريه والزراعيه والصناعيه وتربيه الدواجن إلى غير ذلك.

قال تعالى: ؟ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف؟، إلا ما استثناه القرآن بقوله: ؟وللرجال عليهن درجه؟ مما ذكرنا بعض تفصيله فى كتاب النكاح والطلاق من الفقه، وفى كتاب (العائله) وغيرها ولا داعى إلى تكرارها.

١٢ أزمة التضخم

أزمه التضخم: وذلك بسبب صرف المال للكماليات فى شرائح من المجتمع، والمال شىء محدود فإذا صرف الإنسان أكثر من قدره يكون ذلك سبباً للتضخم، فإن المسأله من فروع (العرض والطلب).

وكذلك جاءت هذه الأزمه لكثرة الموظفين الذين هم من المستهلكين عوض أن يكونوا من المنتجين، كما سبق.

وكذلك لارتفاع أثمان السلاح.

وهكذا من جهه البطاله فى كثير من الأفراد.

وغير ذلك مما يوجب التضخم، كما هو المشاهد فى الحال الحاضر فى كل العالم بأقسامه الثلاثه: الرأسماليه، والشيوعيه سابقاً، وبلاد الإسلام الآخذة من الغرب شيئاً ومن الشرق شيئاً ومن الأهواء شيئاً ثالثاً.

١٣ أزمة الفقر

أزمه الفقر: وذلك يرجع لأسباب عديده منها:

عدم عطف الأغنياء على الفقراء حتى يسدّ الأغنياء حوائج الفقراء.

ولأن الحكومات المنحرفه تمنع من العمل بسبب القوانين الجائره، كما أن الحكومه تمنع من السفر من بلد إلى بلد حيث الحدود

الجغرافيه والقوانين الكابته، وهكذا تمنع من صيد السمك والحيوانات البريه والبحريه، الوحشيه وغيرها، وتصد عن الاستفاده من المباحات كالغابات والأجمات والمعادن وما أشبه ذلك من الأعمال الحره.

الى غيرها من الأسباب التي خلقت ظاهره الفقر فى المجتمع.

فعن النبى صلى الله عليه و اله: (الفقر سواد الوجه فى الدارين).

وقال صلى الله عليه و اله: (الفقر اشد من القتل).

وعن الامام الصادق عليه السلام: (كاد الفقر أن يكون كفرةً).

هذا وقد جاءت كلمه (الفقر) فى بعض الروايات وأريد منها المعنى المجازى، فانه نوع من الفقر أيضاً:

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (يا على، إنه لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل).

وقال صلى الله عليه و اله: (أفقر الناس الطمع).

وقال أمير المؤمنين على عليه السلام: (ألا وانه لا فقر بعد الجنه ولاغنى بعد النار).

وقال عليه السلام: (أغنى الغنى العقل واكبر الفقر الحمق).

وسئل الإمام الحسن

بن على عليه السلام ما الفقر؟ قال: (شره النفس إلى كل شيء).

١٤ أزمه الاستبداد

ومن الأزمات الرئيسة التي يترتب عليها الكثير من الأزمات الأخرى: أزمه الاستبداد. واليوم نجد في كثير من حكومات العالم أو أكثرها الاستبداد الشديد أو الخفيف، المكشوف أو المغطى، وذلك: لعدم صحة المناهج الموضوعه للحكم. ولعدم وجود الأحزاب الحرة والمؤسسات الدستورية. ولانعدام الانتخابات الحرة في الأجواء الصالحة. ولتخريب أمثال هذه الأنظمة الإيمعات، ولتبعيد الكفاءات، مما يسبب ترجيح الروابط على الضوابط.. ولغير ذلك.

١٥ أزمه القضاء

١٥ أزمه القضاء

أزمه القضاء: وذلك لتغيير الموازين الشرعيه حيث لا يعتبر في هذا اليوم في القاضى والشاهد: العدالة والنزاهه.. ولكثره التواء قوانين القضاء، وجعل المحاماه مهنة لأجل اصطياد المال سواء كان الموكل محققاً أو مبطلاً، مع انها للدفاع عن الحق.

وقد قرأت في مجله نكته بالنسبه إلى القضاء والمحامين وهو لا يصدق على الجميع :

قال: ماذا تقول عندما يغرق خمسه آلاف محام فى قاع المحيط؟

الجواب: براءه جديده.

وقال: كيف تعرف أن المحامى يكذب؟

الجواب: عندما يحرك شفقيه.

قال: ولماذا لا يهاجم سمك القرش المحامى؟

الجواب: لأنهم زملاء فى نفس المهنة.

قال: وماذا تتصور عندما يدفن المحامى فى الرمل حتى رقبتة؟

الجواب: لأنه لا يوجد رمل كاف.

قال: وكيف تساعد المحامي من الهبوط من فوق الشجرة؟

الجواب: نقطع الحبل.

وقال: وكيف تنقذ المحامي من الغرق؟

الجواب: ترفع قدمك من فوق رأسه.

وكل ذلك صادق بالنسبة إلى أولئك المحامين الذين يستغلون نفوذهم ومعرفتهم بخفايا القانون لتحويلها إلى مهنة يبتزون بها رعاياهم من الموككين.

ومهنة المحامي أصبحت طرفاً حيويّاً في كل مسائل الحياه المعاصره على وجه التقريب خاصه في بعض دول الغرب، بحيث لا تستطيع أن تتحرك خطوه واحده دون استشاره محام ودون أن تأتيك منه فاتوره باهضه، ولا- يقتصر الأمر على مخالفتك القانون، بل إن التعاقدات وإنشاء شركات جديده والحصول على الهجره وتسجيل المسكن وما أشبه، كل هذا صار بحاجة إلى محام واحد أو أكثر.

بل إن هناك العديد

من الزيجات لم تعقد في الكنيسة وفي السجل المدني ولكن في مكتب المحامى، ولا يوجد طلاق في بعض دول الغرب إلا إذا كان المحامى طرفاً فيه، ومن المحتم أن يخرج الزوجان من هذه التجربه خاسرين ويفوز المحامى بكل شىء.

ولذا فمن الطبيعى ان تكون النكات بمثل هذه القسوه!، انتهى.

وقد ذكرنا فى بعض كتبنا ان من السمات البارزه للإسلام سهوله القضاء ويسره بما لا يدع المجال لمثل هذه الأمور.

بالإضافه إلى الحريات الكثيره الموجوده فى الإسلام، وعداله القضاء ونزاهته إلى أبعد الحدود، وشروط الشهود وما أشبه.

وههنا أمور

وعلى أى: فعدم الإيمان بالله واليوم الآخر فى عمق الأنفس..

وعدم الالتزام بموازين الأخلاق..

وعدم تحرى المنهج الصحيح فى الحياه مما ذكر فى الكتاب والسنة..

أوجب كل هذه المشاكل والأزمات..

ولا يمكن التخلص منها الا بأمر:

الأمر الأول القرآن ودفع الأزمات

الأمر الأول القرآن ودفع الأزمات

قال أمير المؤمنين على عليه السلام: إن المسلمين يعرضون عن القرآن فيعرض الله عنهم، ثم يرجعون إلى القرآن فيرجع الله إليهم.

والسؤال هو: كيف ترك المسلمون التمسك بالقرآن حتى سبب إعراض الله عنهم فضاقت حياتهم هذا الضيق الذى نشاهده،

وتأخروا هذا التأخر الهائل الذى لم يحدث مثله فى يوم من الأيام الماضيه فى عمر الإسلام الطويل؟

فان فى كثير من آيات القرآن الحكيم ما يوجب عدم هذه الأزمات إذا تمسك المسلمون بالعمل بها، فالقرآن جاء بالدفع قبل

الرفع وللمثال على ذلك نذكر بإيجاز:

أزمه السكن

قال الله سبحانه وتعالى: ?هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعاً?.

وقال عزوجل: ?ألم يجعل الأرض كفاتاً أحياءً وأمواتاً?.

وبترك ذلك وجدت (أزمه المسكن).

٢ أزمه الزواج

قال سبحانه: ?وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله?.

وبترك هذه الآيه المباركه وما أشبهها وجدت (أزمه الزواج).

٣ أزمه البرود الجنسي

وبترك موازين الحياه فى الزواج المبكر، وترك غصّ البصر وما أشبه ذلك مما ذكرناه فى أسباب البرود الجنسي، وقد أشار إلى جملة منها القرآن الحكيم، قال تعالى: ?وإذا سألتموهن متاعاً فأسألوهن من وراء حجاب?.

وقال سبحانه: ?قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ... وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن...?.

وقال عزوجل: ?ولا تکرهوا فتياتکم على البغاء إن أردن تحصناً?.

وجدت (أزمه البرود الجنسي).

٤ الأزمه العائليه

وبترك قوله سبحانه: ?هنّ لباس لكم وأنتم لباس لهنّ?.

وقوله تعالى: ?وقد أفضى بعضكم إلى بعض?.

وقوله سبحانه: ?وإن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما?.

حصلت (أزمه الطلاق) و(المشاكل العائليه).

٥ أزمه البطاله

وبترك قوله سبحانه: ?وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون?.

وسائر الآيات المرتبطه بالتجاره والبيع وغيرها، حصلت (أزمه البطاله).

٦ أزمه التأخر

وبترك قوله سبحانه: ?ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين?..

وما أشبه من الآيات المباركات حصلت (أزمه التأخر) للمسلمين.

٧ أزمه الخيانه الزوجيه

وبترك موازين الإسلام فى قضايا الجنس مثل قوله سبحانه:؟ الزانيه والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائه جلده؟..

وقوله تعالى:؟ والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم؟.

وقوله سبحانه:؟ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون، وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن؟

إلى غيرها من الآيات، حصلت (أزمه الخيانات الزوجيه).

٨ أزمه القروض

وبترك قوله سبحانه:؟ لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفه؟.

وقوله تعالى:؟ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس؟.

وقوله سبحانه:؟ يمحق الله الربا ويربى الصدقات؟.

وما أشبه ذلك حصلت (أزمه القروض) التى ينوء المجتمع تحتها ولا يجد علاجاً لأدائها.

٩ أزمه الأخلاق

وبترك الاقتداء بقوله سبحانه:؟ وانك لعلى خلق عظيم؟ حدثت (أزمه سوء الأخلاق)..

حيث ترك المسلمون العمل بقول القرآن الحكيم:؟ لقد كان لكم فى رسول الله أسوه حسنه؟ بعد أن كان الرسول صلى الله عليه و اله على خلق عظيم، وبعد ان قال الله سبحانه وتعالى فى حقه:؟ فبما رحمه من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك؟.

١٠ أزمه الأمراض

وبتركهم قوله سبحانه:؟ كلوا واشربوا ولا تسرفوا؟ فإنه لا يجوز الأكل والشرب إلى حد الإسراف، وكلا الأمرين واضح.

وبتركهم قوله تعالى:؟ وإذا مرضت فهو يشفين؟ حيث أن الشفاء يعتمد على أمرين: الدواء والدعاء، وقد ترك المسلمون إلا النادر من النادر الدعاء فى شفاء أنفسهم وشفاء أمراضهم ومرضاهم.

وكذلك تركوا قوله سبحانه:؟ ثم أتبع سبباً؟ مما يدل على أن كل شىء له سبب.. فالمرض له سبب، واللازم ان يعالج السبب حتى يزول المسبب.

ولذا نشأت (أزمه الأمراض).

١١ أزمه المرأة

وهذه الأزمه نشأت من عدم عمل المسلمين بقوله سبحانه: ?ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف?.

وقوله تعالى: ?فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع?.

وقوله سبحانه: ?فلا- تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض وقلن قولا- معروفاً وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهليه الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاه واطعن الله ورسوله...?.

وقوله تعالى: ?واذكرن ما يتلى فى بيوتكن من آيات الله والحكمه إن الله كان لطيفاً خبيراً?.

وقوله سبحانه: ?إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفره وأجرأ عظيماً?.

١٢ أزمه التضخم

وهذه الأزمه نشأت من ترك المسلمين قوله سبحانه: ?لا تظلمون ولا تُظلمون? وغيرها من الآيات الداله على العدل والقسط وما أشبه ذلك.

١٣ أزمه الفقر

و نشأت هذه الأزمه من ترك قوله سبحانه وتعالى: ?كى لا يكون دوله بين الأغنياء منكم?.

وقوله سبحانه: ?خلق لكم ما فى الأرض جميعاً? وما أشبه ذلك.

١٤ أزمه الاستبداد

وهذه الأزمه نشأت من ترك قوله تعالى: ?وأمرهم شورى بينهم?.

وقوله سبحانه: ?وشاورهم فى الأمر?.

وقوله تعالى: ?وتشاور?.

١٥ أزمه القضاء

ونشأت هذه الأزمه من ترك قوله سبحانه: ?يا داوود انا جعلناك خليفه فى الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى

فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب?.

وقوله تعالى: ?يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل، واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا- ترتابوا إلا أن تكون تجاره حاضره تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم? وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضه فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤد الذي أوتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم?.

إلى غيرها من الآيات المرتبطة بباب القضاء.

الأمر الثاني حلّ الأزمات

الأمر الثاني حلّ الأزمات

حل هذه الأزمات وإرجاعها إلى الأمور الطبيعية الفطرية التي كانت للمسلمين قبل غزو الثقافة الغربية لبلادهم، بحاجه إلى أوسع الثقافات الحقيقيه، والدعوه إلى إنشاء وجمع جمعيات مخلصه تختص بالأمر.. بدون كبرياء أو غرور أو أنانيه أو ما أشبه ذلك.

وإلا فالمشاكل أعقد من إمكان حلها، وحلها لا يكون إلا بهذين الأمرين حتى

يكون الحال كما قال الشاعر:

ويسعدنى فى غمزه بعد غمزه صبح لها منها عليها شواهد

من أفضل الأعمال

ولا يخفى إن من أفضل الأعمال الخيرية هو إرجاع الإسلام إلى المسلمين وإرجاع المسلمين إلى الإسلام، بل إدخال الناس فى الإسلام حتى ينعموا بخيراته الدنيوية قبل الأخروية، فلا ترى أفضل من ذلك لأنه سبب حل المليارات من المشاكل التى تغوص فيها البشرية على هذا الكوكب الأرضى، سواء كانوا مسلمين أو غيرهم.

وفى ذلك قضاء لمليارات من الحاجات، فهل هناك أفضل من ذلك؟.

وهذا لا يوجب خير الدنيا فقط بل خير الآخرة أيضاً للعاملين والقائمين عليها، فقد ورد فى جملة من الأحاديث: إن أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة وإن أول من يدخل الجنة أهل المعروف، ويعرفون فى الآخرة برائحه طيبه.

فعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة، يقال لهم إن ذنوبكم قد غفرت لكم فهبوا حسناتكم لمن شئتم).

أقول: وذلك لأن حسنات هؤلاء بكثرة، فالزائد من احتياجهم إلى دخول الجنة يهبونها لمن لا يتمكن من دخول الجنة لنقص حسناته، وبذلك يستحق أولئك الدخول فى الجنة.. كإعطاء الانسان فائض ماله للفقير فيتمكن بذلك من شراء مسكن أو مركب أو ما أشبه ذلك.

وفى روايه أخرى عنه عليه السلام قال: (أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة لأن الله عزوجل يقول لهم: قد غفرت لكم ذنوبكم تفضلاً عليكم، لأنكم كنتم أهل المعروف فى الدنيا فبقيت حسناتكم، فهبوا لمن تشاؤون، فيكونوا بها أهل المعروف فى الآخرة).

وقال عليه السلام: (أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة لأنهم فى الآخرة ترجح لهم الحسنات فيجودون بها على أهل المعاصي).

وفى حديث عن رسول الله صلى الله عليه و اله أنه قال: (أهل المعروف فى

الدنيا أهل المعروف فى الآخرة، قيل: يا رسول الله وكيف ذلك؟ قال: يغفر لهم بالتطول منه عليهم، ويدفعون حسناتهم إلى الناس فيدخلون بها الجنة فيكونون أهل المعروف فى الدنيا والآخرة).

وعن الإمام الصادق عليه السلام: (أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة، يقال لهم: إن ذنوبكم قد غفرت لكم فهبوا حسناتكم لمن شئتم، والمعروف واجب على كل أحد بقلبه ولسانه، وذلك لمن لم يقدر على اصطناع المعروف بيده بقلبه ولسانه، ومن لم يقدر عليه بلسانه فينوه بقلبه).

وعن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: (إصطناع المعروف يدفع مصارع السوء، وكل معروف صدقه، وأهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف).

وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: قال أصحاب رسول الله: يا رسول الله فداك آباؤنا وأمهاتنا، إن أصحاب المعروف فى الدنيا عرفوا بمعروفهم فبم يعرفون فى الآخرة؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى إذا أدخل أهل الجنة الجنة، أمر ريحاً عبقه طيبه فلزقت بأهل المعروف، فلا يمر أحد منهم بملاً من أهل الجنة إلا وجدوا ريحه فقالوا: هذا من أهل المعروف).

وعن أبى جعفر الباقر عليه السلام عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (صنائع المعروف تقى مصارع السوء، والصدقه الخفيه تطفى غضب الرب، وصله الرحم زياده فى العمر، وكل معروف صدقه، وأهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة، وأهل المنكر فى الدنيا أهل المنكر فى الآخرة، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف).

أقول: قوله صلى الله عليه و اله: (أهل المنكر فى الدنيا أهل المنكر فى الآخرة) لعله لأن الناس يتأذون بفاعل المنكر هناك كما يتلذذون بفاعل المعروف، فقد ورد فى أحاديث متعدده ما يدل على

ذلك، مثل ما ورد من أن أهل النار يتأذون بريح العالم غير العامل.

إلى غير ذلك مما لسا بصدده الآن.

الأمر الثالث اللين والرفق

الأمر الثالث اللين والرفق

والأمر الثالث الذى ندعو إليه ونأمل أن يكون فى مستقبل بلاد الإسلام بل نأمل مثله أيضاً فى بلاد غير المسلمين إن بقوا على عدم إسلامهم كما قال سبحانه: ?أن تبروهم وتقسطوا إليهم ان الله يحب المقسطين? وقال أمير المؤمنين على عليه السلام: (وإما نظير لك فى الخلق) ولقد قلنا فى بعض كتبنا ان الكافر أخ أيضاً كما ورد فى القرآن الحكيم بالنسبه إلى الأنبياء وأمهم :

أن نتحلى باللين والرفق فى كافه مجالات الحياه، فنعرف كيف نمسك أعصابنا ولا نفقدها، وأن تكون لنا السيطرة الكامله عليها وعلى أنفسنا وأخلاقنا، وكيف نحفظ ألسنتنا فلا يفلت منا ما لا يرضاه الله من الكلام ونندم حيث لا ينفج الندم.

ونعلم أن التفكير الصامت المنطقى أعلى صوتاً وابلغ أثراً من الصراخ والسباب والاتهامات والهمز واللمز والطعن واللعن، فقد قال القرآن الحكيم: ?ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم?:

فإن الإسلام يأمر (بالرفق واللين) حتى مع المشركين الذين أشركوا بالله سبحانه وتعالى..مع أن المشرك لا يلتزم لا بالعقائد ولا بالأحكام ولا بالشرائع ولا بغير ذلك.

وقد قال أمير المؤمنين على عليه السلام فى كتاب له إلى بعض عمّاله: (أما بعد، فإن دهاقين أهل بلدك شكوا منك قسوةً وغلظةً واحتقاراً وجفوه، فنظرت فلم أرهم أهلاً- لأن يدنوا لشركهم ولا- أن يقسوا ويجفوا لعهدهم، فالبس لهم جلباباً من اللين تشوبه بطرف من الشده، وداول لهم بين القسوه والرفه، وامزج لهم بين التقريب والإدناء والإبعاد والإقصاء إن شاء الله).

ويتبين من هذا الكلام أن المشركين كانوا يعيشون فى بلاد الإسلام وإن لم يقبلوا الإسلام والخروج

من بلاده إلى بلاد أخرى، وقد ذكرنا في كتاب الفقه أن ما اشتهر بين الفقهاء من أن المشرك يخير بين القتل أو الإسلام غير وارد في سيره الرسول والإمام علي (صلوات الله عليهما)، بل الكل من أهل الكتاب وغيرهم يخبرون بين الأمور الثلاثة والتي أحدها إعطاء الجزية..

وهكذا دلت سيره الخلفاء وغيرهم وان كان جماعه منهم على الباطل على التعامل مع المشركين والكفار بهذه المعامله الطيبه، فلا فرق من هذه الجبهه بين الكتابي وغيره.

وكما نريد لبلاد المسلمين أن تكون جنه في الدنيا قبل الجنه في الآخرة، يلزم أن يكون الساكن فيها سواء كان مواطناً أو غير مواطن آمناً على حياته وحرية وماله وعرضه..

من دون معتقلات ولا سجون سياسيه ولا تعذيب ولا إرهاب، وإنما تكون السجون سجوناً قليله جداً جداً، حيث لم يكن في زمان الرسول صلى الله عليه و اله سجن إطلاقاً وقد حكم صلى الله عليه و اله على تسع دول في زمانه، أخذاً من أراضي الكويت و انتهاء إلى قلعه أكيدر في الأردن..

ولم تكن هناك أحكام عرفيه ومحاكم استثنائية وإشارات من القوه التنفيذيه على القوه القضائيه بالزياده والنقيصه حسب المشتريات..

ولا تأشيره خروج تمنع من السفر.. ولا تأشيره تمنع من الدخول في بلاد الإسلام، ولا محكمه حراس تضع الأفراد تحت الحراسه، ولا رقابه على هاتفه وبريده، ولا دخوله وخروجه، ولا أحد يتتبع خطواته لحظه لحظه.

وكانت النساء فيها في غايه العزه والاحترام، فلا تأخير لهن كما هو المشاهد الآن في بعض بلاد المسلمين، ولا تقديم لهن حتى يكنّ بضاعات ومحل إفراغ الشهوات في بيوت وسخه..

وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام: قبل لقائه العدو بصفين:

(لا تقاتلوهم حتى يبدؤكم، فإنكم بحمد الله على حجه وتركم إياهم حتى يبدؤكم حجه

أخرى لكم عليهم، فإذا كانت الهزيمة بإذن الله فلا تقتلوا مدبراً ولا تصيخوا معوراً ولا تجهزوا على جريح ولا تهيجوا النساء بأذى وان شتمن أعراضكم وسبين أمراءكم فإنهن ضعيفات القوه والأنفس والعقول، أن كنا لنؤمر بالكف عنهن وأنهن لمشركات وان كان رجل ليتناول المرأه فى الجاهليه بالفهر والهراره فيعير بها وعقبه من بعده).

أقول: أما قوله (عليه الصلاه والسلام): (فأنهن ضعيفات القوه والأنفس والعقول) فقد ذكرنا تفصيل ذلك فى بعض كتبنا المرتبطه بالمرأه، وفى كتاب النكاح والطلاق بصوره خاصه، فإن المرأه خلقت لطيفه، واللطافه تستلزم الضعف فى البدن والنفس والعقل، حيث أن الضعيف يستلزم شده العاطفه حتى تكون محل أنس الرجل ومركز الولاده وحضناً لتربيته الأجيال، فان الجنه تحت أقدام الأمهات، فليس هذا نقصاً فى المرأه بل كمال.

هذا بالإضافة الى أن الإمام عليه السلام أراد أن يبين لزوم التعامل مع النساء بلطف اكثر وعفو أعظم فاقضى بيان ما يثبت ذلك، ومن الواضح صعوبه الجمع بين العقل فى آخر درجته وبين العاطفه فى آخر درجاتها.

وعلى كل حال، فما يشاهد فى بعض بلاد الإسلام وغير الإسلام، حتى البلاد التى تسمى بالمتحضرة، بالنسبه إلى إهانه المرأه بمختلف أنواعها، شىء يأباه الإسلام إباء شديداً كما فى كتابه وسنته وسيره رسوله صلى الله عليه و اله وخلفائه الأطهار (عليهم السلام).

وفى الختام

وهكذا نريد لبلاد الإسلام أن تكون بعضها محبه لبعض، تناقش بعضها بعضاً بالحكمه والموعظه الحسنه..ولا تتشاجر وتتحارب ولو بالإذاعات والتلفزيونات والصحف وما أشبه ذلك.

فالقوى منها يساعد الضعيف، والغنى يساعد الفقير، والكبير يرحم الصغير، والصغير يحترم الكبير، والمتعلم يهتم ويجد فى طلب العلم ويضع علمه فى خدمه من دونه فى المستوى العلمى، والمعلم يكون عالماً عاملاً حليماً.

وتكون فيها الحريات بكل معنى الكلمه..

وفيهما

الدين بكل معنى الكلمه..

وفيها التسامح بكل معنى الكلمه

فلا- حواجز جغرافيه، ولا- أسلاك شائكه، ولا جوازات، ولا تعصبات، وانما قلوب ملؤها الحب، وعقول ملؤها العلم، وأيد ملؤها الجود، واجتماع ملؤه الخير.

وجيوشها إنما تكون جيوشاً لأجل رد المهاجمين ودفع المعتدين، كما قال سبحانه: ?فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم?، لا للتناحر فيما بينهم.

ونريد أن تكون بلاد الإسلام كلها وحده واحده بلا حدود جغرافيه ولا بعضها عن بعض أجنبيه، وانما أخوه إسلاميه، كما قال سبحانه: ?إنما المؤمنون إخوه فأصلحوا بين أخويكم?.

ونريد حريات فى كل شأن من شؤون الزراعة والتجاره والصناعه والسفر والإقامه والثقافه وغير ذلك، باستثناء المحرمات كالقتل والزنا والاختطاف والسرقه وما أشبه.

كما نريد لبلاد الإسلام أن يزرع فيها الحب بدل الحقد، والعطف بدل الكراهيه، والاجتماع بدل الفرقة كما قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (يد الله مع الجماعه) والتواضع بدل الأنانيه، والصدقه بدل العداوه، والألفه بدل التدابر.

ويبنى فيها رجال كناطحات السحاب.. كبار فى أنفسهم وعقولها، عمالقه فى قواها وأفكارها، قويه فى أبدانها، صحيحه فى أجسادها.

كما نريد عدم التحطيم لكل متفوق كما هو الحال فى بلاد الإسلام على الأعم، بل الاهتمام بجميع الكفاءات ونموها.

ولا نريد ثورات ولا انفجارات ولا انقلابات عسكريه ولا ما أشبه..

ولا جوعاً، ولا عرياً، ولا حقاً منهوباً، ولا شخصاً محروقاً، ولا خرائب، ولا أراضى قاحله، ولا يباباً، ولا وساخات، ولا قباحات..

ولا تضخماً، ولا تكفيراً، ولا تفسيقاً، ولا استبداداً، ولا انتهاك حقوق الآخرين، ولا روابط بدل الضوابط?.

وعلى أى، نرجو ونسأل البارى عزوجل أن يوفقنا لتمكن من إعادته مجتمع الرسول صلى الله عليه و اله والإمام أمير المؤمنين فيكون ملؤه الحب والعفو والصفح والتسامح والخير وغير ذلك، مع ملاحظه شرائط الزمان والمكان، حتى

تكون بلاد الإسلام باقه من الحريره والرشاء والانطلاق، بدل الاستبداد والجوع والتخلف التي تعيشها الآن بكل معنى الكلمه..

هذا ما نريده وندعو إليه، وذلك بحاجه إلى ثقافه كبيره ورجال مخلصين..

وقد جىء إلى رسول الله صلى الله عليه و اله بأسرى بعضهم كانوا فى الحبل لثلا يفرّوا، فتبسّم الرسول صلى الله عليه و اله، فقال أحدهم: كيف تأتى بنا هكذا ثم تتبسّم؟

فقال الرسول صلى الله عليه و اله: ما تبسّمت احتقاراً لكم وإنما تبسّمت لأنى أريد أن أسحبكم بالحبال إلى الجنه وأنتم تريدون أن تفرّوا إلى النار.

نعم هكذا يريد الإسلام، و جمله من الحكام والأحزاب يريدون غير ذلك..ولكن الحق يعلو ولا يعلى عليه، والله المستعان.

وهذا آخر ما أردناه فى هذا الكتاب، نسال سبحانه وتعالى أن يجمع شمل الجميع لما فيه خيرهم ورضاه، انه سميع مجيب.

سبحان ربك رب العزه عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

قم المقدسه / ١٤١٧هـ

محمد الشيرازى

- سورة الأعراف: ٩٦.

- راجع غوالى اللئالى: ج ٤ ص ٥٨ ح ٢٠٥.

- غوالى اللئالى: ج ٤ ص ٥٨ ح ٢٠٧.

- الكافى: ج ٥ ص ٢٧٩ ح ٢.

- مستدرک الوسائل: ج ١٧ ص ١١١ ب ٥ ح ٢٠٩٠٥.

- اشاره الى قوله تعالى: ؟فلکم رؤوس أموالکم لا تظلمون ولا تظلمون؟ سورة البقره: ٢٧٩.

-والیک بعض الإحصاءات عن المحلات العالمیه:

نقلت صحيفه نيويورک تاميز: ان واحده من بين كل سبع اميركيات وواحدا من بين كل ثمانيه واربعين اميركيا قد تعرضا للاغتصاب الجنسى فى احد مراحل الحياه.

الرأى الآخر: العدد ٢٩ ص ٥ بتاريخ اشهر رمضان ١٤١٩هـ

تشير التقديرات الأوليه الى ان ألمانيا تعاني من انتعاش سوق الدعاره، وان هناك نحو نصف مليون داعره.=

=الرأى الآخر: العدد ٢٨ ص ٥ بتاريخ اشعبان ١٤١٩ هـ ٢١ / ١١ / ١٩٩٨

أكد معهد الاحصاء الايطالى ان ما لا يقل عن ٤٪

من الايطاليات ما بين (١٤-٥٩) عاماً هن ضحايا للاغتصاب الجنسي، وان مجموع الايطاليات اللواتي تعرضن لعمليات تحرش ومضايقه جنسيه يصل الى تسعه ملايين ايطاليه. وأضاف التقرير ان ٢٩٪ من عمليات الاغتصاب ترتكب داخل البيوت المغلقه و ١٠/٥٪ داخل السيارات، وكشف التقرير ايضاً الى نحو ١٤ مليون ايطاليه يخشين السير في الشوارع المظلمه والاماكن المهجوره من دون رجالهن.

الرأى الآخر: العدد ٢٧ ص ٥ بتاريخ ارجب ١٤١٩ هـ ٢١ / ١٠ / ١٩٩٨

اعتبر تقرير صادر عن لجنه مكافحه الجريمه المنظمه فى اقليم (لاتسيو) الايطالى، وهى لجنه تراقب وضع الجريمه فى العواصم الأوروبيه، ان لندن عاصمه الاغتصاب والعنف الجنسي فى اوروبا حيث انها شهدت عام ١٩٩٧م (١٧٤٠) جريمه جنسيه بمعدل بلغ ٢٥ جريمه جنسيه بين كل مائه ألف مواطن.

الرأى الآخر: العدد ٢٧ ص ٥ بتاريخ ارجب ١٤١٩ هـ ٢١ / ١٠ / ١٩٩٨

- آيه الله العظمى السيد ميرزا مهدي الشيرازى (قدس سره) (١٣٠٤١٣٨٠هـ).

- آيه الله العظمى السيد ميرزا عبد الهادى الشيرازى (قدس سره) (١٣٠٥ - ١٣٨٢هـ) تولى المرجعيه العامه عام ١٣٨٠هـ وقد ساهم فى عده قضايا مرت بالعراق منذ الاحتلال البريطانى حتى الإستقلال، كما أصدر فتواه الشهيره ضد التيار الأحمر فكان لها أكبر الأثر..

- بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١١٧ ب ٣٧ ح ٨٩.

- بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١١٧ ب ٣٧ ح ٨٩.

- روضه الواعظين ص ٣٧٥ مجلس فى ذكر الحث على النكاح وفضله. بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٢٢٠ ب ١ ح ٢٢.

- جامع الاخبار ص ١٠١ الفصل الثامن والخمسون فى التزويج. بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٢٢١ ب ١ ح ٣٦.

- نوادر الرواندى ص ٣٦. بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٢٢ ب ١ ح ٣٨.

- وسائل الشيعه ج ١٤ ص ٣ ب ١ ح ٤ وكذا بقيه أحاديث الباب (باب استحباب النكاح). وراجع بحار

الأنوار ج ١٠٣ باب كراهه العزوبه والحث على التزويج.

- جامع الاخبار ص ١٠١ الفصل الثامن والخمسون فى التزويج. بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٢٢١ ب ١ ح ٢٧.

- المقنعه ص ٤٩٧ باب السنه فى النكاح. غوالى اللئالى ج ٢ ص ١٢٥ المسلك الرابع، روضه الواعظين ص ٣٧٤ مجلس فى ذكر الحث على النكاح. بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٢٢٠ ب ١ ح ١٩.

- روضه الواعظين ص ٣٧٤ مجلس فى ذكر الحث على النكاح. بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٢٢٠ ب ١ ح ٢١.

- وسائل الشيعه ج ١٤ ص ٨ ب ٢ ح ٧، وكذا راجع بقيه احاديث الباب (كراهه العزوبه وترك التزويج).

- دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٩٧ فصل ذكر من يستحب ان ينكح ومن يرغب عن النكاح. نوادر الرواندى ص ٣٦. مكارم الأخلاق ص ٢٠١ الفصل الثانى فى اصناف النساء واخلاقهن وفى اخلاقهن المحموده.

- مستدرک الوسائل ج ١٤ ص ٢١٦ ب ٣٨ ح ٤، وكذا راجع بقيه أحاديث الباب (باب استحباب تخفيف مؤونه التزويج، وتقليل المهر وكراهه تكثيره).

- الخصال ص ٦١٤ باب علم أمير المؤمنين عليه السلام فى مجلس واحد.. وبحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٢١٨ ب ١ ح ١٠.

- معانى الأخبار ص ١٥٢ باب معنى الخبر الذى روى (ان الشؤم فى ثلاثه). مكارم الأخلاق ص ٢٣٤ الفصل العاشر فى نوادر النكاح.

- غوالى اللئالى ج ٣ ص ٣١١ باب النكاح. بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٢١٩ ب ١ ح ١٣.

- فتنقل مجله (صبح الخير) المصريه تحت عنوان: (التشتت طريق العجز الجنسى): عن امرأه فى سن السادسة والثلاثين أنها تقول: إن زوجى ليس قادراً على ممارسه الجنس، مع أنه احاول فى كل اسبوع ان أهيبّ الجو المناسب لممارسه الجنس، لكن البرود الجنسى

يحول دون ذلك. (ثم تنقل كلام السيدة المسؤوله عن المؤتمر): إن ما قالته هذه السيدة عن زوجها هو ما نسمعه في عيادتنا الخاصه باستمرار حيث يأتي رجل أو امرأه وكل واحد منهما ملئ بالرغبه كنه فاقد القدره، إلى أن تقول: وهل أصبح التشتت أحد عوامل الزهد في ممارسه عناق الزوجيه؟!.

- سورة المعارج: ٢٩.

- سورة النور: ٣٠ - ٣١.

- راجع مكارم الاخلاق: ص ٢١٦ فصل في حق المرأه على زوجها، وفيه عن ابى عبدالله (ع) عن حق المرأه على زوجها: قال: (يشبع بطنها ويكسو جثتها وان جهلت غفر لها).

- تحف العقول: ص ٦٠.

- السعوديه والطلاق... تشير الإحصائيات إلى ارتفاع نسبة الطلاق في المجتمع السعودى حوالى (٣٠) فى المائه ما يشكل ظاهره اجتماعيه خطيره، وفى آخر إحصائيه رسميه لوزاره العدل السعوديه بلغت الزيجات فى مدينه الرياض خلال ١٩٩٦م حوالى (٨) آلاف و (٦٠٠) حاله يقابلها حوالى (٣) آلاف حاله طلاق خلال الفتره نفسها، ما يعنى إن نسبة الطلاق فى ذلك العام بلغت حوالى (٣٠) فى المائه تقريباً (زواج كل ساعه و طلاق كل ثلاث ساعات)، وتعتبر مشكله الطلاق ظاهره فى المجتمع الخليجى، ففى الكويت تصل نسبة الطلاق (٢٩) فى المائه وفى البحرين (٣٤) فى المائه وفى قطر (٣٨) فى المائه، وتتعدد أسباب الطلاق فى المجتمع الخليجى، منها ما يعود إلى الزواج المبكر أو عدم التوافق بين الزوجين أو لأسباب ماديه، وأفرزت هذه الظاهره عزوف النساء عن الزواج قبل إكمال تعليمهن العالى والتحاقهن بأعمال تضمن لهن الاستقلال المادى مما يدخل بعضهن مثل الطبيبات فى سن العنوسه.

النبا: العددان ٢١ و ٢٢ و ١٤١٩ هـ ق ص ٤٨

مصر والطلاق: ...

اطلق الجهاز المركزى للتعبئه العامه والاحصاء المصرى صفاره الانذار حول معدلات الطلاق فى مصر، اذ أكد المركز ان

هناك ٣٠ حالة طلاق بين كل مائه حالة زواج سنوياً، وترتفع في القاهره الى ٣٣٪ ففي السنه الماضيه حصلت ٦٨١ الف حاله زواج فى حين كان عدد حالات الطلاق قد بلغت ٢٢٧ الف حاله.

الرأى الآخر: العدد ٢٧ ص ٥ بتاريخ جمادى الآخره ١٤١٩هـ ٢٢/٩٨/٩

- جامع الأخبار ص ١٠٢ الفصل التاسع والخمسون فى خدمه العيال، وشبهه فى بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٣٢ ب ٦ ح ١.

- وسائل الشيعه ج ٤ ص ٩٨٤ ب ٢٧ ح ١. والاختصاص ص ٢٦٩.

- عيون أخبار الرضا ص ١٠ ح ٢٤. بحار الأنوار ج ٨ ص ٣١٠ ب ٢٤ ح ٧٥.

- تحف العقول ص ٣٢٣. بحار الانوار ج ٧٥ ص ٢٣٧ ب ٢٣ ح ١٠٧.

- عده الداعى ص ٩١. بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٢٥٤ ب ٤ ح ٦٠.

- وسائل الشيعه ج ١٤ ص ١٢١ ب ٨٨ ح ١.

- تحف العقول ص ٣٢٣. بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٢٢٩ ب ٢٣ ح ١٠٧.

- وسائل الشيعه ج ١٤ ص ١٢٣ ب ٨٩ ح ٢.

- وسائل الشيعه ج ١٤ ص ١٢٣ ب ٨٩ ح ٣.

- الخصال ص ٧٨. إعلام الدين ص ١٥١ باب صفه المؤمن. بحار الأنوار ج ٦٦ ص ٣٨٥ ب ٣٨ ح ٤٧.

- قرب الإسناد ص ٢٥. بحار الأنوار ج ٤٣ ص ٨١ ب ٤ ح ١.

- وهذه نماذج من البطاله العالميه:

٣٣٪ نسبه القوى العامله فى العالم العربى من مجمل السكان وهى أدنى نسبه فى العالم.

النبا: العدد ٢٨ ص ٣٨ السنه الرابعه شهر رمضان ١٤١٩هـ

ارتفاع نسبه البطاله فى الاردن وقد وصلت الى ١٥٪

المجله: العدد ٩٨٧ ص ٩ تاريخ ١٠/١/٩٩

انه عالم يبحث عن وظيفه:

تشير الإحصاءات التي نشرتها منظمة العمل الدولية الى ان: عدد العاطلين عن العمل يبلغ ١٥٠ مليون نسمة، وعدد الموظفين الذين لا يعملون

بطاقتهم الكامله ٧٥٠ مليون نسمة، وعدد الاشخاص الباحثين عن وظائف في سن ١٥ الى ٢٤ سمو ٧٦٠ مليون نسمة.

المجله: العدد ٩٩١ ص ١٢ تاريخ ٧/٢/١٩٩٩

روسيا ١٩٩٩: ١٢٪ من القوى العامله تعاني من البطاله.

المجله: العدد ٩٩٤ ص ٣٣ تاريخ ٢٨/٢/١٩٩٩

لقد توقع نائب وزير الاقتصاد الروسى ان يصل عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسمياً فى روسيا حتى نهايه يناير (كانون الثانى) ١٩٩٩ الى ٢/٢ مليون شخص بزياده قدرها ٣٠٠ الف شخص عن شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضى. بينما تقدر منظمه العمل الدوليه حجم البطاله هذه فى بدايه ديسمبر (كانون الأول) الماضى ب ٥/٨ مليون شخص. وتعنى اولئك الذين فقدوا العمل وبحثوا عنه، وهذا يشكل ١١/٧ فى المائه من مجموع القوى العامله فى البلاد.

المجله: العدد ٩٩٤ ص ٣٥ تاريخ ٢٨/٢/١٩٩٩

يفيد آخر تقارير منظمه العمل الدوليه بأن هناك مليار عاطل عن العمل فى العالم كله.

المجله: العدد ٩٩٨ ص ٣٤ بتاريخ ٢٨/٣/١٩٩٩

- سوره الاعراف: ١٥٧.

- الخصال ص ٢٩٨. وباختلاف يسير مشكاه الانوار ص ٢٤٨. وبحار الأنوار ج ١ ص ٨٣ ب ١ ح ٤.

- الخصال ص ٢٨٤. بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٩٤ ب ٢٣ ح ١١.

- نهج البلاغه الكتاب ٣١/٨٧ من وصاياه عليه السلام للحسن بن على كتبها اليه (بحاضرين) عند انصرافه من صفين، بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٣٩ ب ٢ ح ٨٨.

- كشف الغمه ج ٢ ص ٥٠. اللهوف على قتلى الطفوف ص ١٢٠.

- وسائل الشيعه ج ١٦ ص ٣٩ ب ٢٩ ح ١.

- كتر الفوائد ج ١ ص ٣٤٩ فصل من كلام أمير المؤمنين عليه السلام. تحف العقول ص ٨٨ وصيته لابنه الحسين عليه السلام.

- نهج السعاده ج ١ ص ١٩٨.

- غرر الحكم ودرر الكلم ص ٣٣٥ الفصل الخامس فى

الحرية.

- غرر الحكم ودرر الكلم الفصل الرابع عشر فى الرذائل وذمها.

- راجع كتاب (موجز تاريخ الإسلام) للإمام المؤلف (دام ظله).

- وفى بحار الانوار: ج ٨ ص ٣٥٩ ب ٢٧ ح ٢٥: قال النبى (ص): (يابنى عبدالمطلب انى رسول الله اليكم وانى شفيق عليكم لا تقولوا ان محمداً منّا فوالله ما أوليائى منكم ولا من غيركم إلا المتقون ألا فلا أعرفكم تأتونى يوم القيامة تحملون الدنيا على رقابكم ويأتى الناس يحملون الآخرة) الحديث.

- كشف الغمه: ج ١ ص ٤٣٢ فصل فى ذكر قتله (ع).

- المناقب: ج ٣ ص ٢٤١، وغوالى التالى: ج ١ ص ٢٢٦ ح ١١٨.

- ماوتسه تونغ (١٨٩٣-١٩٧٤م) من رجال الدولة فى الصين ومن مؤسسى الحزب الشيوعى = فيها، قاد الثورة على النظام الحاكم منذ ١٩٢٧م ولجأ الى كيانغ سى.. اعلن جمهوريه الصين الشعبيه ١٩٤٩. رئيس الدولة ١٩٥٤ ١٩٥٩ ثم رئيس الحزب الشيوعى، له مؤلفات منها (الكتاب الأحمر الصغير).

- ذكرت مجله (العربى) تحت عنوان صناعه الجنس فى تايلاند: على أبواب الفندق الذى كنا نقيم فيه يرض دائماً حفنه من الرجال، يلاحقوننا فى الحاح وهم يلوحون بمجموعه من صور النساء الملونه، وفى الحقيقه فان مجموعه الصور هذه تجدها فى كل مكان، فى غرف الفنادق، ومع سائقى سيارات الأجره، وفى أى مكان ترويحى تذهب اليه، ولكن هذه الفئه المرابطه هى أشد الحاحاً من الجميع، فهم لا يتركون لك الفرصه ولا يقبلون الاعتذار المهذب وهم على استعداد للدخول فى مناقشات مضنيه من أجل ترويح بضاعتهم... ويقال ان عدد البغايا من النساء حوالى ١٢٠ ألف امرأه ومن الرجال حوالى ٧٠ ألف رجل، والجنس والغلمنه مكانا عميقاً فى الحياه التايلانديه... وتقول الاحصائيات ان حوالى ٧٠٪ من التايلانديين يترددون على محلات الجنس، وعاده ما يفقد الفتیان براءتهم الأولى داخل قاعات التدليك... فحوالى ١٠٪

من النساء اللواتي يعملن هن تحت سن الرابعه عشره، بل ان بعضهن يبدأن هذا الطريق من سن العاشره...

العربى / العدد ٤٨٤ ص ٥٢ مارس ١٩٩٩

- فمثلاً:

ان الوطن العربى يعانى من أزمة مديونيه مستعصيه تصل الى ٢٠٠ مليار دولار.

المجله: العدد ٩٩٧ ص ٦ تاريخ ٢١/٣/١٩٩٩

ديون مصر تقريباً تقدر ب ٢٤ مليار دولار

المجله: العدد ٩٨٧ ص ٤٤ تاريخ ١٠/١/٩٩

ديون دول العالم الثالث بلغت حسب البنك الدولى نحو ١٩٤٥ مليار دولار عام ١٩٩٤، وتعانى هذه الدول من أعباء الديون المرهقه، فقد أضحى تسديد فوائد الديون يعادل قيمه الفعلية للدين مرات عديده، ان كل دولار يقرض يصبح بواسطه الفوائد دولارين او ثلاثه.

المجله: العدد ٩٩٨ ص ٣٤ بتاريخ ٢٨/٣/١٩٩٩

ديون اليمن الخارجيه ٩ ٥/٨ مليار دولار.

الوسط: العدد ٢٨٠

تحت عنوان (انقاذ أفريقيا من ديونها): تدفع أفقر دول العالم مبلغ ٣٤ مليون دولار يومياً لفوائد هذه القروض.

المجله: العدد ٩٥٥ ص ٤٩ بتاريخ ١٩٩٨ / ٦/٦

- جمال عبد الناصر: (١٣٣٦-١٣٨٩ هـ / ١٩١٨-١٩٧٠ م) زعيم سياسى مصرى ولد بالإسكندريه من أسرته تنتمى الى بلده بنى مر بأسسوط، التحق بالكلية الحريه عام ١٩٣٧ م ١٣٥٦ هـ ورقى ضابطاً سنه ١٩٣٨ م ١٣٥٧ هـ، كان رئيس الوزراء عام ١٩٥٤ م ١٣٧٣ هـ فرئيس الجمهوريه (١٩٥٦-١٩٧٠ م / ١٣٧٥-١٣٨٩ هـ).

- راجع (اذا قام الإسلام فى العراق) للإمام المؤلف (دام ظله).

- راجع للتفصيل كتاب (الفضيله الإسلاميه) و(الاخلاق الاسلاميه) و(الفضائل والاضداد) و(تلخيص المنيه) و... للإمام المؤلف.

- راجع كشف الغمه: ج ٢ ص ٢١ وفيه: كما ورد فى الحديث والمثل: (الناس على دين ملوكهم).

- واليك بعض النماذج: نصف سكان العالم لا يملكون أنظمه صرف صحي وربعمهم لا يجد الماء النقي، وفي البلاد العربية فان ٣٠٪ من السكان لا يجدون ماء نقياً للشرب.

العربي العدد ٤٨٢ ص ٧٩ تاريخ رمضان ١٤١٩هـ كانون الثاني ١٩٩٩م

كل عام تسجل ٧ ملايين حالة جديده

من السل في أنحاء العالم ويتوقع وفاه ٧٠ مليون حتى عام ٢٠٢٠ م.

المجله: العدد ٩٤٨ الملحق ص ٤

١٢ مليون طفل يموتون في العالم كل عام من سوء التغذية.

النبا: العدد ٢٧ السنه ٤ ص ٣٥ بتاريخ شعبان ١٤١٩هـ

- كما هو متداول في الغرب بحيث لا يتجنب نجاستها، وربما تستعمل للأغراض الجنسيه المحرمه.

- نصف مليون طفل مصرى يدخن السجائر.

١٠٠ الف طفل يصابون سنوياً في فرنسا بمشاكل تنفسيه بسبب التدخين.

١٠٠ مليون جنيه استرليني ينفق الاطفال البريطانيون على السجائر سنوياً.

٥/٤ مليون طفل امريكى يدخن السجائر، احصاء ١٩٩٦ م.

النبا: العدد ٢٧ السنه ٤ ص ٣٤ بتاريخ شعبان ١٤١٩هـ

- كثر الفوائد ج ٢ ص ١٠٩، فصل في ذكر العلم وأهله ووصف شرفه... واعلام الدين ص ٨٣.

- بحار الأنوار: ج ٥٩ ص ٢٦٧ ب ٨٨ ح ٤٢.

- سوره الأعراف: ٣١.

- دعوات الرواندى ص ٧٤، فصل في خصال يستغنى بها عن الطب، وبحار الأنوار ج ٥٩ ص ٢٦٧ ب ٨٨ ح ٤٢.

- دعوات الرواندى ص ٧٥، فصل في خصال يستغنى بها عن الطب.

- علل الشرائع ص ٥٢٥ باب العله التي من أجلها سمى الطبيب طبيباً، بحار الأنوار ج ٥٩ ص ٦٢ ب ٥٠ ح ١.

- الرسالة الذهبية المعروف ب (طب الإمام الرضا عليه السلام) ص ١٠.

- طب الأئمه (عليهم السلام) ص ٤.

- طب النبي (صلى الله عليه وآله) ص ١٠ ابو العباس جعفر المستغفرى.

- سوره البقره: ٢٢٨.

- سورة البقره: ٢٢٨.

- موسوعه الفقه: ج ٦٢-٦٨ كتاب النكاح، وموسوعه الفقه ج ٦٩-٧٠ كتاب الطلاق.

- وراجع أيضاً: الحجاب الدرع الواقى، فى ظل الإسلام، الفقه: الحقوق و ...

- راجع كتاب (الفقه: الإقتصاد)، (الإقتصاد الاسلامى بين المشاكل والحلول)، و(الكسب النزيه) و(الإقتصاد للجميع) و(الإقتصاد الاسلامى المقارن) و(لمحه عن البنك الاسلامى) و... للإمام المؤلف.

- فتحليق كل طائره (ب ٥٢) يكلف ١٢ الف دولار

فى الساعه، ويقدر العسكرىون ان كل طائره مقاتله تحتاج الى ست ساعات طيران لتنفيذ مهماتها فى العراق.

كلفه كل صاروخ كروز: مليونان و ١٠٠ الف دولار.

القنابل الموجهه بالليزر تكلف كل واحده منها ٢٥٠ الف دولار.

المجله: العدد ٩٨١ ص ١٦ تاريخ ٢٩/١١/١٩٩٨م

- انظر هذه الإحصاءات: سكان الأرض يتوزعون بين ٨٠٠ مليون ثرى و ٤ مليارات فقير و ٤٠٠ مليون متوسط الحال.

العربى: العدد ٤٧٠ ص ٢٠ يناير ١٩٩٨م

١٧ مليون طفل يموتون سنوياً فى العالم لعدم حصولهم على لقمه غذاء.

النبا: العدد ٢٧ السنه ٤ ص ٣٥ بتاريخ شعبان ١٤١٩هـ

وهناك ٣/١ مليار شخص فى العالم يعيشون فى فقر مدقع فيما لا- يتمتع قرابه = ٥/١ مليار شخص بأبسط الخدمات والعنايه الصحيه، وان ٧٠٪ من المحرومين فى العالم نساء، وفى نهايه القرن سيكون هناك ملياران من الفقراء فى العالم.

المجله: العدد ٩٩٨ ص ٣٤ بتاريخ ٢٨/٣/١٩٩٩

يعيش ٧٠٪ من سكان إيران دون مستوى الفقر وتقلصت القوه الشرائيه ٦٠٪ بالمقارنه مع عام ١٩٧٩ م. ويعانى ٢٠ مليوناً من الإيرانيين من الحرمان الشديد ويواجه ٧/١١ مليون ظروفًا خطيره و ٢٢ مليوناً يواجهون معيشه صعبه، ونسبه البطاله ١٤٪ من قوه العمل.

الحياه: العدد ١٢٥٤٨ ص ١١

بى نوشتها

- بحار الأنوار ج ٦٩ ص ٣٠ ب ٩٤ ح ٢٦.

- جامع الأخبار ص ١٠٩ الفصل: السابع والستون فى الفقراء، بحار الأنوار ج ٦٩ ص ٤٧ ب ٩٤ ح ٥٨.

- بحار الأنوار ج ٦٩ ص ٢٩ ب ٩٤ ح ٢٦.

- تحف العقول ص ١٦ باب وصيه أخرى الى أمير المؤمنين عليه السلام.

- بحار الأنوار ج ٧٠ ص ١٦٨ ب ١٢٩ ح ١.

- تحف العقول ص ٢١٦، بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٥٥ ب ١٦ ح ١٠٣.

- غرر الحكم ودرر الكلم ص ٥١ الفصل الرابع في العقل، بحار الأنوار ج ١ ص ٩٥ ب ١ ح ٣١.

- تحف العقول

ص ٢٢٥ وروى عنه فى قصار هذه... بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٠٢ اب ١٩ ح ٢.

- للتفصيل راجع كتاب (ممارسه التغيير لانقاذ المسلمين) و(كيف نجمع شمل المسلمين) و(الفقه الدوله الإسلاميه) و(الفقه: السياسه) و(السييل الى انهاض المسلمين) و(الصياغه الجديده) و... للإمام المؤلف.

- العربى: العدد ٤٥٩.

- راجع (موسوعه الفقه) ج ٨٤-٨٥: كتاب القضاء، وج ٨٦ كتاب الشهادات.

- الرفع والندفع اصطلاحان علميان والمقصود بالندفع الوقايه وبالرفع العلاج، فيكون العمل بالآيات المذكوره الوقايه قبل حدوث الأزمات، فهى تدفعها قبل أن تحدث، اما الرفع فبمعنى علاجها بعد وقوعها.

- سوره البقره: ٢٩.

- سوره المرسلات: ٢٥ و٢٦.

- سوره النور: ٣٢.

- سوره الأحزاب: ٥٣.

- سوره النور: ٣٠-٣١.

- سوره النور: ٣٣.

- سوره البقره: ١٨٧.

- سوره النساء: ٢١.

- سوره النساء: ٣٥.

- سوره التوبه: ١٠٥.

- سوره آل عمران: ١٣٩.

- سوره النور: ٢.

- سوره (المؤمنون): ٥٥ و٥٦، سوره المعارج ٢٩ و٣٠.

- سوره النور: ٣٠ و٣١.

- سورة آل عمران: ١٣٠.

- سورة البقره: ٢٧٥.

- سورة البقره: ٢٧٦.

- سورة القلم: ٤.

- سورة الأحزاب: ٢١.

- سورة آل عمران: ١٥٩.

- سورة الأعراف: ٣١.

- سورة الشعراء: ٨٠.

- سورة الكهف: ٨٩، ٩٢.

- سورة البقره: ٢٢٨.

- سورة النساء: ٣.

- سورة الأحزاب: ٣٢ و٣٣.

- سورة الأحزاب: ٣٤.

- سورة الأحزاب: ٣٥.

- سورة البقره: ٢٧٩.

- كما قال تعالى: ؟اعدلوا هو اقرب للتقوى؟ سورة المائده: ٨.

- سورة الحشر: ٧.

- سورة البقره: ٢٩.

- سورة الشورى: ٣٨.

- سورة آل عمران: ١٥٩.

- سورة البقره: ٢٣٣.

- سورة ص: ٢٦.

- سورة البقره: ٢٨٢ و٢٨٣.

- راجع كتاب (انشاء الجمعيات) للامام المؤلف (دام ظله).

- الاختصاص: ص ٢٤١.

- بحار الأنوار: ج ٧١ ص ٤١٢ باب ٣٠ ح ٢٧. ومستدرک الوسائل ج ١٢ ص ٣٥٣ باب ٦ ح ١٤٢٧١.

- مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٣٥٣ باب ١٦ ح ١٤٢٧٠.

- بحار الأنوار: ج ٧١ ص ٤١٢ باب ٣٠ ح ٢٥.

- مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٣٤١ باب ١ ح ١٤٢٣٧.

- مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٣٥٤ باب ٦ ح ١٤٢٧٢.

- بحار الأنوار: ج ٨

ص ١٥٦ باب ٢٣ ح ٩٥.

- بحار الأنوار: ٧٤ ص ١٦١ باب ٧ ح ١.

- راجع مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٣٥٣ باب ١٦ ح ١٤٢٧٠.

- سورة الممتحنة: ٨.

- تحف العقول: ص ١٢٦ عهده (ع) الى مالک الأشر حين ولاه مصر.

- قال تعالى: (والى عاد أخاهم هوداً) الأعراف ٦٥. وقال عزوجل: (والى ثمود أخاهم صالحاً) الأعراف: ٧٣. وقوله سبحانه: (والى مدين أخاهم شعيباً) الأعراف: ٨٥.

- سورة الأنعام: ١٠٨.

- بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ٤٨٩ باب ٢٩ ح ٦٩٤.

- بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ٤٥٨ باب ٢٨ ح ٦٧٤.

- راجع كتاب: الحجاب الدرع الواقى. وفقه الاسره أيضاً.

- قال الرسول (ص): (الجنة تحت أقدام الامهات).

- سورة البقره: ١٩٤.

- سورة الحجرات: ١٠.

- راجع الفصول المختاره: ص ٢٣٧، وفيه: (إن النبى (ص) قال: يد الله على الجماعه).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

